العلاقة بين التلوث النفسى و الاتزان الانفعالى ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق

اعداد

د/ رانيا محمد على عطية
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية- جامعة الزقازيق

د/ إحسان شكرى عطية حجازى
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية- جامعة الزقازيق
eshhegazy@zu.edu.eg

مستخلص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، كذلك التعرف على الفروق فى التلوث النفسى والاتزان الانفعالى وفق متغيرات النوع والتخصص العلمى والصف الدراسى، وكذلك يهدف البحث إلى التعرف على مستوى كل من التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى هؤلاء الطلاب، طُبق البحث على (٦٧٧) طالبًا وطالبًة من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، ومن أجل ذلك قامت الباحثتان باعداد مقياسين أحدهما لقياس التلوث النفسى والأخر لقياس الاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد تم تقنين هذين المقياسين على الطلاب، وبحساب المتوسطات واختبار (ت) للعينات المستقلة، ومعاملات الارتباط وتحليل التباين البسيط، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهى: أنه توجد علاقة سالبة دالة احصائيًا بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى، كما توصل البحث الى وجود فروق بين الطلاب فى التلوث النفسى وفق متغيرات النوع والتخصص الدراسى والصف الدراسى، كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق بين الطلبه فى الاتزان الانفعالى وفق متغيرات النوع والتخصص الدراسى والصف الدراسى، كما توصل البحث إلى أن طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق لديهم مستوى مرتفع من التلوث النفسى ومستوى متوسط من الاتزان الانفعالى.

الكلمات المفتاحية : التلوث النفسى- الاتزان الانفعالى.

Relation ship between Psychological Pollution and Emotional Stabilityand them level for faculty of Eucation Students in Zagazig University.

Abstract:

The research aimed to recognation the relationship between psychological pollution and emotional stability for students in faculty of education in the first grad, the fourth grade and the post grade, as well as to recognize differences attributed to gender, specialization and academic grade in psychological pollution and emotional stability, in addition to identify the level of psychological pollution and emotional stability, The research sample consists of (677) male and female students in the first, fourth and post grades, The researchers prepared psychological pollution's scale and emotional stability's scale, By using "the averages", "independent sample t-test", "person correlation coefficient" and ONE WAY ANOVA, The research found that it there were negative relationship between psychological pollution and emotional stability. there were differences in gender, specialization and academic grade in psychological pollution, but there were no differences in gender, specialization and academic grade in emotional stability, it found also the level of psychological pollution was high and the level of emotional stability was average.

Key words: Psychological Pollution- Emotional Stability.

مقدمة البحث:

الشباب هم نتاج الماضى ونواة الحاضر وثمار المستقبل، فهم نتاج الأباء الذين نشأوا وهم يحملون بداخلهم بقايا من قيم الماضى ومبادئه وأصوله وأمجادة، ليصبح هؤلاء الشباب بدورهم هم النواة والأساس الذى نبنى به الحاضر، ونتقدم بهم نحو المستقبل وفى أيديهم نواته وهى أبنائهم الذين يتربون وفق قيمهم ومبادئهم.

لذا ينصب الاهتمام من قبل كافة المؤسسات لرعاية هؤلاء الشباب فى كافة النواحى المعرفية والاجتماعية والنفسية والمهارية وغيرها، وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التى أوكل اليها المجتمع مهمة رعاية هؤلاء الشباب والاهتمام بهم، والنهوض بهؤلاء الشباب نحو حاضر خال من كافة أنواع وأشكال التطرف الفكرى والأخلاقى والتلوث النفسى، حيث يُعد التلوث النفسى من أخطر أنواع التلوث التى تواجه الشباب فى كافة المراحل التعلمية وبخاصة فى المرحلة الجامعية.

فالنفس الانسانية تتلوث شأنها شأن البيئة والطبيعة، وكما أن تلوث البيئة يعنى حدوث خلل أو تغير فى تركيبها أى أنها تتحول من صورة الى صورة أخرى، فان تلوث النفس يقصد به نفس المعنى، أى أن النفس اذا تلوثت فإنها تتحول الى حالة أخرى، وتصير هذه النفس الملوثة طاقة معبرة عن التلوث الذى أصابها تمتلك آليات ومنهجية تتفق مع آلية ومنهجية ذلك التلوث، تلك الآليات والمنهجية تتسبب فى جعل النفس التى تقع أسيرة هذا التلوث تصنع لنفسها عالمًا خاصًا يتفق مع درجة التلوث التى أصابتها، ليس هذا فحسب بل تجعل العقل أيضًا يقع فريسة لهذا التلوث(صادق السامرائى، ٢٠١٣، ٢).

فالتلوث النفسى يعد بمثابة تعبير عن مشاعر اليأس والاحباط والفشل فى الحياة، وينتج عن عوامل وأسباب عدة قد تكون نفسية أو اجتماعية وغيرها، هذه المشاعر تدفع الفرد الى أن يسلك سلوكيات تتعارض مع القيم والمبادئ السائدة فى مجتمعه الذى يعيش فيه (عصام محمد زيدان، ٢٠٠١، ٣٦١).

ويذكر (زهير عبد الحميد النوجحة، ٢٠١٧، ٢٧٥) أنه يمكن الاستدلال على وجود التلوث النفسى لدى الشباب من خلال مجموعة من التغيرات التى تحدث فى سلوكهم مثل التمرد النفسى والذى يعبر عن الغضب والاستياء من القيم والعادات والتقاليد والقوانين ورفضها، وكذلك القلق الوجودى والذى يعبر عن شعور الفرد بالفراغ واللامعنى واليأس وضعف الأنا، ومن هذه التغيرات كذلك التطرف وتعنى التشدد والتعصب والبعد عن الوسطية والاعتدال والانحراف نحو السلبية، وكذلك

الأنانية المفرطة وتعنى حب النفس والشعور بعدم الرضا والقناعة، والسلوك الفج المتمثل بتعلق الفرد بثقافة الغير التى لا تنسجم مع ثقافة مجتمعه، كل هذه التغيرات والسلوكيات التى تعبر عن الفرد غير الناضج وغير المتزن انفعاليًا.

ويعد الاتزان الانفعالى سمة فى الشخصية التى تسعى للحصول على مزيد من الشعور بالصحة النفسية للفرد جسدياً ونفسياً على حد سواء (Ajhar& Abdul Wahed, 2016, 3624)، وهو يعبر عن الهدوء والثقة بالنفس وإمكانية التكيف مع الظروف والمشاعر المتغيرة وصعوبة استثارة مشاعر الغضب والاحباط والاكتئاب والقلق، كما أنه يعبر عن إحساس الفرد بأنه واع ذاتياً وأنه غير قابل للانقياد لغيره (إيناس محمد خريبة، ٢٠٠٨، ١٥٥).

وقد توصلت نتائج بحث (موسى رشاد عبد العزيز، ١٩٩٨) أن الفرد الذى يشعر بعدم ضبط النفس وضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الكفاية والشعور بعدم القيمة، كل هذه الصفات التى تعد دلالة قوية على عدم الاتزان الانفعالى لدى الفرد تجعله غير قادر على توجيه مسار حياته وبالتالى يشعر بالانطواء والانسحاب والعزلة وغيرها من المشاعر التى قد تؤدى الى الانتحار، كما توصل بحث (أمل كاظم ميره، ٢٠١٧) الى أن الطلاب الذين يعانون من التلوث النفسى يرفضون أى شئ فى المجتمع، ولا يحبون الاندماج مع الأخرين وبالتالى يكونوا غير متوافقين اجتماعيًا.

كما توصل بحث (رشيد مسيلى، و فاضلى أحمد، ٢٠١٣) أن للانتحار وهو أحد أبعاد التلوث النفسى أسباب عدة منها الشعور باليأس والاكتئاب والاحساس بالضغوط ، كل ذلك يجعل الفرد يشعر بعدم الاتزان الانفعالى، مما يدفعه الى التفكير فى التخلص من حياته، والاقبال على تحقيق ذلك، كما أوضحا أن الانتحار ظاهرة انسانية منتشرة فى جميع الأوساط والفئات العمرية الا أنها تزداد لدى الشباب.

وتوصلت كل من (شيماء عزت باشا، وايمان نصرى شنودة، ٢٠١٤) الى أنه لا توجد فروق بين الذكور الإناث فى التفكير الانتحارى، كما توصلا الى أن الثورات التى يشهدها العالم العربى أدت الى احداث تغيرات فى التركيب الاقتصادى والاجتماعى والنفسى لأفراد المجتمع، مما أدى الى ظهور عدد من الظواهر بشكل جديد أهمها التفكير الانتحارى وبصفة خاصة لدى الشباب الجامعى الذين يمثلون وقود الثورة والمضحون بأنفسهم من أجل الحرية والعدالة.

وتوصل بحث (شهرزاد محمد شهاب، ٢٠١٣) الى وجود فروق بين الذكور والاثاث فى السلوك الانتحارى لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق فيه ترجع الى التخصص العلمى، كما توصل بحث (على محمود الجبورى، ونازك شطب سلطان، ٢٠١٤) أن الإناث أكثر ميلًا للانتحار عن الذكور.

وعلى الرغم من أن التلوث النفسى ظاهرة قديمة منتشرة عبر الأزمنة والحضارات المختلفة الا أن البحوث التى أجريت حول هذه الظاهرة قليلة وحديثة الى حد ما، كما أن الباحثتين لم تجدا بحث واحد تناول ذلك المتغير على مستوى القطر المصرى –فى حدود ما أطلعت عليه الباحثتين- ، كذلك لم تجد الباحثتان دراسة تناولت العلاقة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة.

لذا رأت الباحثتان ضرورة اجراء هذا البحث، للتعرف على هذين المتغيرين وطبيعة وجودهما والعلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة، وذلك نظرًا لأهمية هذين المتغيرين، وكذلك أهمية المرحلة التى يتناولها البحث الحالى بالدراسة وهى المرحلة الجامعية، وما بعدها وهم طلاب دبلوم التفرغ الذين أنهوا المرحلة الجامعية وانخرطوا فى سياق الحياة بكل متطلباتها وصعوباتها، وازدادت ضغوط تلك الحياة عليهم.

مشكلة البحث: يمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث بكلية التربية جامعة الزقازيق فى التلوث النفسى ؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى بكلية التربية جامعة الزقازيق فى التلوث النفسى ؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق فى التلوث النفسى ؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث بكلية التربية جامعة الزقازيق فى الاتزان الانفعالى ؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى بكلية التربية جامعة الزقازيق فى الاتزان الانفعالى ؟.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق فى الاتزان الانفعالى ؟.

٧- ما مستوى التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ؟.

٨- ما مستوى الاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ؟.

٩- هل توجد علاقة دالة احصائيًا بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ؟.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١- الفروق فى التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع والتخصص العلمى والصف الدراسى بكلية التربية جامعة الزقازيق.

٢- مستوى التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة وكذلك العلاقة بين كلا المتغيرين.

٣- الوصول الى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة التى يمكن من خلالها التصدى لمتغير فى غاية الخطورة على الشباب بالمجتمع وهو التلوث النفسى.

أهمية البحث: قد تُفيد نتائج هذا البحث في:

١- لفت أنظار القائمين على العملية التعلمية والتربوية داخل الجامعة الى متغير التلوث النفسى لدى الشباب بالجامعة، بالصورة التى تجعلهم قادرين على التصدى لذيوع وانتشار ذلك المتغير بين الطلاب.

٢- التعرف على مدى انتشار التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.

٣- الوقوف على مستوى الاتزان الانفعالى لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق للعمل على دعمه ودفعه نحو الإيجابية.

٤- اضافة مقياسيين جديدين للبيئة العربية حول التلوث النفسى والاتزان الانفعالى.

مصطلحات البحث:

١- **التلوث النفسى** Psychological Pollution :- وتعرفه الباحثتان بأنه "عبارة عن حدوث مجموعة من الاضطرابات فى بيئة الفرد النفسية، تجعله

يتصرف بشكل لا يتماشى مع ثقافة المجتمع الذى يعيش فيه وقيمه وعاداته، مما يتسبب فى احداث حاله من الفوضى والخلل فى المجتمع".

ويعرف اجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب بالإجابه على مفردات مقياس التلوث النفسى والمكون من خمس أبعاد وهى التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها، والتعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية، والفوضوية والتخنث والميل للانتحار.

٢- **الاتزان الانفعالى** Emotional Stability :-

وتعرفه الباحثتان بأنه "سمة من سمات الشخصية تمكن الفرد من الاستجابة الانفعالية السوية والمناسبة للمواقف التى تستدعى هذه الانفعالات والتعامل مع المواقف الانفعالية بمرونة وتروى، والقدرة على التحكم والسيطرة على الانفعالات".

ويعرف اجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب بالإجابه على مفردات مقياس الاتزان الانفعالى والمكون من بعدين وهما المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات والتحكم والسيطرة على الانفعالات.

الإطار النظري:-

أولاً: التلوث النفسى :-

أ- **تعريف التلوث النفسى :-**

ينبثق مفهوم التلوث النفسى من منطلق الواقع الذى نعيش فيه، ذلك الواقع الذى يشهد انتشار عدد من الظواهر السلبية التى زاد انتشارها وخاصة بين مجتمع الشباب، هذه الظواهر التى جاءت كنتيجة لما يمر به هؤلاء الشباب من أزمات على الصعيد المحلى وكذلك العالمى، مما جعل هؤلاء الشباب يقعون فريسة لتلك الأزمات التى جعلتهم يشعرون بالعجز والفشل والاحباط وافتقاد القدوة، بالصورة التى أحدثت لديهم عدد من الإضطرابات السلوكية.

هذه الاضطرابات السلوكية تتمثل فيما أطلق عليه الباحثين مصطلح التلوث النفسى، ووضع له هؤلاء الباحثين تعريفات تعبر عن مضمون هذا المصطلح، كما حددوا له أبعاده ومظاهره، وكذلك أسبابه.

وعرفه (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧، ٢٧٢) على أنه عبارة عن عدد من الاستجابات وردود فعل ناتجة عن تشوهات فكرية ومشاعر سلبية تصيب الفرد وتؤثر على حياته، تجعله يسلك سلوكيات غير مألوفة تتعارض مع القيم والمعايير السائدة فى المجتمع.

وعرفته (أمل كاظم ميره، ٢٠١٧، ١٥١) على أنه حالة من الرفض والتذمر للواقع الحضارى والمجتمعى، بكل خصوصياته، وكذلك التصرفات غير المسئولة والمخالفة لكل القيم والأصول والأنظمة التى يحددها المجتمع.

كما يعرفه (حيدر عبدالرضا طراد، ٢٠١٢، ٩٥) بأنه عبارة عن حدوث خلل فى نظام بيئة الفرد النفسية، نتيجة مجموعة من العوامل الخارجية، التى تسبب الفوضى والتأثير السيئ فى توازن تلك البيئة النفسية وتكيفها مع الواقع، بفعل التداخل بين المحتوى الفكرى والسلوكى لدية.

ب- **أبعاد التلوث النفسى**

وللتلوث النفسى خمسة أبعاد وذلك وفق ما ورد بالبحوث السابقة التى تناولت ذلك المتغير بالدراسة وهى التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها، والتعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية، والفوضوية، والتخنث، والميول الانتحارية، وسوف يتم تناول هذه الأبعاد فيما يلى.

١- **التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها:-**

يرى (عبد العزيز بن عثمان النويجرى، ٢٠٠٤، ٤٦- ٤٧) أن الهوية الحضارية لأمة من الأمم تعبر عن القدر الثابت والجوهرى والمشترك من السمات والقسمات

العامة التى تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، والتى تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابع تتميز به عن الشخصيات الوطنية والقوميات الأخرى.

وتذكر كل من (شروق كاظم سلمان، وطلل غالب حسن، ٢٠١٥، ٦٤٦) أن الهوية الحضارية هى عنوان لوجود الفرد فى المجتمع، وأن محاولة انكارها أو الاساءة اليها يعنى انكار هذا الوجود الخاص بالفرد والاساءة له، ومهما حاول الفرد الاساءة الى هويته الحضارية وانكارها فانها وعلى الرغم من ذلك سوف تطفو على ذلك الفرد وتظهر عليه من خلال ملامحه الشخصية وصفاته وبناءه وتركيبه، وانتهاء بمشاعره وطبيعته.

وأوضح (مصطفى حجازى، ٢٠٠٨) أن السبب فى حدوث أزمة الهوية لدى الشباب وما يترتب عليه من انكار لتلك الهوية والاساءة لها انما يرجع الى تقييم هؤلاء الشباب لذواتهم ولسبب وجودهم بالحياة، ومن تقييمهم لما تحتوى عليه هويتهم الحضارية، وما يتضمنه هذا التقييم من من صراع بين الشعور بالانتماء والاعتزاز بتلك الهوية، وبين الثورة على مظاهر الانكسار والانهزام التى تمر بها تلك الأمة وهويتها.

٢- التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية :-

يعرف كل من (حنفى محمود امام، ونور أحمد الرمادى، ٢٠٠١، ٢١٢) التعلق على أنه حيلة دفاعية لا شعورية تعمل على خفض التوتر النفسى واشباع الدوافع المحبطة لدى الفرد عن طريق اندماجه فى شخصية فرد آخر أو فى شخصية جماعة لها بعض الصفات والخصائص والأهداف التى يرغب الفرد فى التحلى بها وتحقيقها.

حيث يرى (محمد يوسف الهزايمة، ٢٠١٢، ٩٩) أن التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية فيما يخص اللغة، والمأكل، والملبس، والمشروبات، انما يعود الى الانتصارات العسكرية للعالم الغربى على العرب منذ مطلع القرن العشرين، هذه

الانتصارات جعلت الشاب العربى يشعر بأن لغته العربية عاجزة عن استيعاب علوم العصر، وأن ملبسه يعيقة عن التحضر والمدنية، مما دفع بهؤلاء الشباب الى الافتتان بالحضارة الغربية ومحاولة تقليدها فى كل شئ يخص حياتهم.

ويذكر (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧، ٢٧٤) أن هناك عدد من العوامل المسئولة عن تعلق الشباب بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية منها أساليب التنشئة الأسرية غير السوية، والشعور بالظلم، وعدم قدرة الشباب على اشباع حاجاتهم، وكذلك وجود خلل فى علاقة الشاب وانسجامه مع بيئته الخارجية.

٣- **الفوضوية:-**

يُعرف (يحيى أحمد القبالى، ٢٠١٧، ١١٠) السلوك الفوضوى بأنه السلوك الذى يتعارض مع سلوك الأفراد أو الجماعة التى ينتمى اليها الفرد، أى السلوكيات التى تتنافى مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه.

ويذكر (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧، ٢٧٤- ٢٧٥) أن ظاهرة الفوضوية تنتشر بصورة كبيرة فى أوساط الشباب، وبخاصة الشباب الذين يعانون من الضغوط والحرمان، لذا فإنهم يلجأون الى ذلك السلوك من أحل تحقيق ذواتهم وتأكيدها، ومن مميزات هذا السلوك الاحباط وسوء التوافق النفسى والاجتماعى والتمرد والعدوان، ويرى أن الشباب يسلكون ذلك السلوك بسبب الأحداث التى تدور من حولهم وكذلك بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الأحداث السياسية الصعبة التى تمر بها البلاد.

٤- **التخنث:-**

يقصد بالتخنث كما أوضح (محمد سعد الشحيمى، ٢٠٠٩، ٣٩- ٤٠) أنه عبارة عن التحول عن الفطرة السليمة التى خلق الله الانسان عليها سواء ما كان ذكر أو أنثى، كتحلى الرجل بصفات الليونة والرقة والدلال والتزين، وتحلى الأنثى بالصفات التى يتصف بها الرجال مثل الخشونة والقوة.

وترى كل من (الهام فاضل عباس، ايناس ثامر عارف، ٢٠١٤، ١٢٨) أن جوهر هذه المشكلة هو عبارة عن انحراف فى تمثيل الفرد منذ مرحلة الطفولة لهويته الجنسية الطبيعية، فهو لا يتقبل جسده ولا أنماط السلوك المرتبطه بجنسه، ويكون فى سعى دائم لتقليد الجنس الأخر وتمثل صفاته، ويستمر معه هذا التقليد والتمثل حتى مرحلة البلوغ والشباب.

إلا أن (كارل غوستاف يونج، ١٩٩٧، ١١٢) يرى أن الذكورة والأنوثة لها وجود نسبى فى كلا الجنسين، إلا أنه يرى أن قيام الذكور بكبت ملامح الأنوثة لديهم إنما يعبر عن الفضيلة، كذلك الأمر بالنسب للإناث، وهو أيضا ما ذهب اليه (سيجموند فرويد، ١٩٩٩، ١٩٤) أن جميع الناس ثنائيو الجنس فى الأصل، وأن ما يحدث بعد ذلك هو تسلط أو غلبة أحد الجنسين على الأخر، غير أن الجنس الأخر لا ينعدم كليًا انما يتم كبته.

٥- **الميول الانتحارية:-**

يعرف كل من (على محمود الجبورى، ونازك شطب السلطانى، ٢٠١٤، ٣٦٨) الميل الى الانتحار بأنه نزعة الشاب واستسلامه الى مجموعة من الأفكار الانفعالية السلبية التى تجعله يتخذ قرارًا لانهاء حياته بسبب فقد عزيز، أو الهروب من الضغوط النفسية أو الأسرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو هربًا من واقع محزن مثل الشعور بذنب حقيقى أو مُتخيل.

فالانتحار يعبر عن أحد أبعاد السلوك العدوانى لدى الشباب، وله أسباب عدة منها الأسرية والاجتماعية والنفسية، وقد ذكر (محمد عزت كاتبى، ٢٠١٥، ٦٩) أن الأسباب المؤدية للانتحار تتمثل فى بعض الاضطرابات النفسية وفى مقدمتها الاكتئاب، كما قد يعود السبب الى الفقدان أو الخسارة لقريب أو صديق أو العمل، وكذلك الفشل فى انجاز مهمة ما، .

ووضح (فيكرام باتل، ٢٠٠٨، ٦٤) أن الإناث لديهن ميول انتحارية أكثر من الذكور، وذلك لأنهن أكثر عرضة للاكتئاب والضغط الاجتماعى، الا أن الذكور هم الأكثر عرضة لخطر الموت بسبب اختيارهم لوسائل انتحارية أشد خطورة عن التى تستخدمها النساء.

ج- أسباب حدوث التلوث النفسى لدى الشباب:

ساهمت العديد من الأسباب على الصعيد العالمى والمحلى فى احداث التلوث النفسى لدى الشباب بالمجتمع وخاصة الشباب الجامعى، ومن أبرز هذه الأسباب وفق ما ورد بالبحوث السابقة، ومن خلال استطلاع وجهة نظر عدد من الأساتذة فى كافة التخصصات بكلية التربية جامعة الزقازيق حول أسباب التلوث النفسى لدى الشباب بالمجتمع والجامعة بشكل عام وبالكلية على وجه الخصوص وذلك عن طريق سؤالهم حول أسباب حدوث تلك الظاهرة من قبل الباحثتين وأهم هذه الأسباب هى:-

١- **الثورات والحروب :** وما يتبعهما وينتج عنهما من سلوكيات متطرفة لا تتوافق مع طبيعة المجتمع الذى نشأت فيه، وان كانت هذه السلوكيات موجودة بالفعل فى المجتمع الا أنها تظهر وتزداد وتستفحل لتنتشر وتتوغل داخل المجتمع بأكملة، حيث تزداد الفوضى، وعدم احترام القانون، أو حتى احترام حقوق الأخرين، كما لاحظت الباحثتان من خلال قيامهما بالتدريس للطلبة بالجامعة أن هؤلاء الطلاب قد ساءت أخلاقهم بالدرجة التى جعلتهم لايحترمون من يدرسون لهم، كما أنهم أفتقدوا القدوة بفقدهم الثقة فى النظام الحاكم وخاصة بعد انهيار نظامين للحكم أمام أعينهم، وأصبحت اللغة السائدة لديهم هى لغة أخذ ما يريد بالقوة .

كذلك فإن الحروب وما ينتج عنها من أزمات اقتصادية ونفسية واجتماعية، تتسبب فى احداث حالة من القلق والانفعال والخوف من المستقبل وترقب الموت، وغيرها من الأمور التى تؤثر على البناء النفسى للأفراد فى المجتمع وبخاصة الشباب مما يؤدى الى تلويث نفوسهم.

وقد أجرى (Leger, 1980) بحثًا يوضح فيه تأثير الحروب على التلوث النفسى للشباب فى الولايات المتحدة الأمريكية عقب حرب "فيتنام"، توصل من خلاله الى أن الشباب فى تلك الفترة أتسم بالتوحد واللامبالاه وانخفضت قيمة النجاح لديهم، وكذلك عدم الثقة فى مؤسسات المجتمع كما أقبلوا على تعاطى المخدرات، والهروب من المدارس وحب العزلة ورفض كل ما هو تقليدى ومتوارث، وأصبحوا يفضلون مصالحهم الشخصية وكسب المال عن أى شئ اخر.

ويذكر (حيدر عبدالرضا طراد، ٢٠١٢، ٩٣) أن انعكاسات الحروب مختلفة ومتعددة على كافة نواحى الحياة، حيث أنها تهدد القيم والمعانى الانسانية وتسهم فى تلويث النفوس، حيث تعمل على ظهور عدد من الظواهر السلبية مثل الرشوة والاختلاس والغش والاحتكار والاغتصاب والقتل والسرقة، وتتلاشى القيم السامية مثل الصدق والأمانة والاخلاص.

٢-**غياب دور الأسرة:** حيث أصبحنا نعيش فى مجتمع الأسرة الصغيرة المقتصرة على الأب والأم والأبناء وذلك بحكم أنهم يعيشون فى بيت واحد، إلا أنه فى الواقع نجد الأب والأم كليهما مشغولين فى العمل من أجل توفير الحياة الكريمة لأبنائهم، وبالتالى أفتقدهم الأبناء أيضًا، وأفتقدوا معه المصدر الرصين والصحيح الذى يبث فيهم القيم والأخلاق والمبادئ والعادات الخاصة بالمجتمع، والمرتبطة بالهوية الثقافية والاجتماعية والحضارية للمجتمع، فينشأ الأبناء رافضين كل ما له علاقة بالماضى، وينادون بالتخلص من تلك العادات والعقائد لأنها بالية ولا قيمة لها وأنها سبب التخلف وعدم النهوض.

وأصبح المرجع أمامهم لتعلم الفضائل والأخلاق والانتماء للأهل والوطن والتعرف على العالم هو الانترنت ووسائل الاعلام وجماعة الأقران، ولو أفردنا الحديث عن كل

واحدة منهم على حدة وتأثيرها على تلويث نفوس الشباب فاننا نحتاج لسلسلة من البحوث وليس بحث واحد، ولكن يمكن الاشارة اليها بإيجاز.

بالنسبة لجماعة الأقران والتى تمثل الأفراد المحيطين والذين يكونوا فى نفس عمره ومرحلته الدراسية، حيث تمثل هذه الجماعة بدورها ضغطاً على الفرد يتمثل فى قبول مبادئ تلك الجماعة وأفكارها أو الابتعاد عنهم، وبالتالى فالفرد مجبر مادام يريد أن يبقى داخل هذه الجماعة أن يقبل تلك المبادئ والأفكار سواء ما كانت صحيحة أو خاطئة، لذا فان وجود فرد واحد داخل الجماعة يروج لأفكار غريبة مثل الانتحار أو الالحاد او التنكر للهوية العربية والحضارية نجده بمثابة الشرارة التى يكون انطلاقها سبباً فى ترويج تلك الأفكار داخل الجماعة بل وغيرها.

وسائل الاعلام وهى من الأسلحة ذات الحدين، اذ أنه على قدر ما بها من اظهار للحقائق ومناقشة القضايا المهمة بالمجتمع، على قدر ما يوجد بها قلة ممن يروجون لبعض الأفكار السلبية والغريبة والشاذه ويظهرونها جلية أمام الشباب، الذين يجدون فى تلك الأفكار السبيل للتحرر والخروج عن المألوف والهروب من الواقع المرير.

ليس هذا فقط بل ما يبثه ذلك الاعلام من أفلام ومسلسلات أبطالها مجموعة من الفسدة المنحرفون الذين يبثون فى الشباب أنه لا سبيل للحصول على ما نريد إلا بالقوة، وفرض السيطرة والرشوة والوساطة.

الانترنت أو نافذة عالم من خلاله يرى الشباب ويسمع ويطلع على ثقافات العالم أجمع بما فيها من ايجابيات وسلبيات، ليس هذا فحسب انما من خلاله تعمل هيئات أو مؤسسات بعينها على بث كل ما هو شاذ ومنافى للأخلاق والأعراف من أجل أن تسود الرذائل بين أفراد المجتمع لتحقق هى مصالح شخصية أو مكاسب مادية.

ثانيًا: الاتزان الانفعالى:-

أ- **تعريف الاتزان الانفعالى وأبعاده:-**

وردت كلمة Emotional Stability بمعنى الاستقرار الانفعالى فى معجم المصطلحات التربوية والنفسية وهى تشير الى الحالة السوية فى الاستجابة الانفعالية (حسن شحاتة ، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٤٦).

كما جاءت كلمة Emotional Stability فى قاموس علم النفس بمعنى اتساق الاستجابات الانفعالية وامكانية التنبؤ بها أى توقعها مع عدم وجود تقلبات مزاجية (أى تغيرات سريعة فى الحالة المزاجية)، فى حين يشير عدم الاتزان الانفعالى إلى الميل لاظهار تغيرات غير متوقعة وسريعة فى الانفعالات (Vandenbos, 2015, 364)

ويرى (محمود إسماعيل ريان، ٢٠٠٦، ٣٨) بأنه حالة التروى والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التى تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة أكثر سعادة وهدوءًا وتفاؤلًا وثباتًا للمزاج وثقة فى النفس. أما الأفراد الذين يعزفون عن هذه الحالة فلديهم مشاعر الدونية وتسهل اثارتهم ويشعرون بالانقباض والكآبة والتشاؤم ومزاجهم متقلب.

ويعرفه (سليمان سعيد مبارك، ٢٠٠٨، ٧٠) بأنه قدرة الفرد ووعيه بانفعالاته بما يمكنه من ضبط النفس والثبات والاستقرار والصمود أمام مواقف الحياة المختلفة.

ويشير (Tarannum& Khatoon, 2009, 246) أن الفرد المتزن انفعالياً لديه القدرة على تحمل تأجيل اشباع حاجاته، كما يمكنه تحمل قدر لا بأس به من الاحباط، ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى ولديه القدرة على مراجعة توقعاته وتأخيرها فى ضوء الظروف والمستجدات.

ويعرف (محمد كمال حمدان، ٢٠١٠، ٣٧) الاتزان الانفعالى بأن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ولديه مرونة فى التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التى تستدعى هذه الاستجابات.

ويذكر (Chaturvedi& Chander, 2010, 38) أن الاتزان الانفعالى يُمكن الفرد من ادراك مشكلات الحياه بطريقة متوازنة ومتكاملة وتطوير تفكيره وجعله تفكيرًا واقعيًا كما يُمكنة من تقييم الأمور والقدرة على الحكم بشكل فعال.

وتشير (أحلام نعيم سمور، ٢٠١٢، ٧٣) إلى الاتزان الانفعالى بأنه القدرة على التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل مع المواقف بتعقل وتروٍ والنظر إلى المواقف بروية والتعامل معها بالانفعال المناسب، وعدم إصدار الأحكام الانفعالية المتسرعة إزاء المواقف المختلفة التى يتعرض لها الإنسان.

ويرى (Brose, Scheibe& Schmiedek, 2013,148) أن الاتزان الانفعالى يشير إلى انخفاض التقلبات الوجدانية والتعامل مع أحداث الحياه اليومية باستجابات انفعالية وردود أفعال غير مبالغ فيها.

ويذكر (Li& Ahlstrom, 2016, 2) أن الاتزان الانفعالى أحد العناصر الرئيسية فى التنبؤ باستجابات الأفراد تجاه ضغوط الحياه والميل إلى اتخاذ قرارات سليمة وحكيمة ، وبشكل عام التكيف مع التغيرات البيئية على نحو فعال.

ومن ثم تتضمن التعريفات السابقة عن الاتزان الانفعالى ما يلى : أنه يعبر عن استجابات انفعالية سوية ومتسقة وعدم وجود تقلبات مزاجية، عدم إصدار أحكام انفعالية متسرعة والتعامل مع المواقف الانفعالية بمرونة وتعقل، القدرة على التحكم والسيطرة على الانفعالات.

ومما سبق تعرف الباحثتان الاتزان الانفعالى بأنه سمة من سمات الشخصية تمكن الفرد من الاستجابة الانفعالية السوية والمناسبة للمواقف التى تستدعى هذه

الانفعالات والتعامل مع المواقف الانفعالية بمرونة وتروٍ، والقدرة على التحكم والسيطرة على الانفعالات، ويتضمن بعدين هما:

المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات: وتعنى قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة بإيجابية وقبول الفرد لآراء الأخرين والنقد الموجه اليه منهم، وقدرته على تغيير أفكاره اذا ما اتضح له عدم صحتها.

التحكم والسيطرة على الانفعالات: ويعنى الاحتفاظ بالهدوء والعقلانية فى القول والفعل، والقدرة على ضبط النفس عند مواجهة أحداث ومواقف ضاغطة.

ب- سمات الفرد المتزن انفعاليًا:-

يُعد الاتزان الانفعالى سمة فى الشخصية التى تسعى للحصول على مزيد من الشعور بالصحة النفسية للفرد جسديًا ونفسيًا على حد سواء (Ajhar& Abdul Wahed, 2016, 3624)، ويعبر الاتزان الانفعالى عن الهدوء والثقة بالنفس وإمكانية التكيف مع الظروف والمشاعر المتغيرة وصعوبة استثارة مشاعر الغضب والاحباط والاكتئاب والقلق، كما أنه يعبر عن إحساس الفرد بأنه واعٍ ذاتيًا وأنه غير قابل للانقياد لغيره (إيناس محمد خريبة، ٢٠٠٨، ١٥٥).

ويمكن تلخيص سمات الفرد المتزن انفعاليًا والتى حددها كل من (& Schultz& Schultz, 2001, 287 عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٤، ١٦٩& محمود إسماعيل ريان، ٢٠٠٦، ٤٠& محمد كمال حمدان، ٢٠١٠، ٣٩& Chaturvedi& Chander, 2010, 38) فيما يلى:

الهدوء والثقة بالنفس وأعلى فى الطاقة والحماسة والنشاط، وأكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان، والتفاؤل والتسامح والاستقلالية والمشاركة الوجدانية مع الغير، والقدرة على تحمل المسئولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول

فترة ممكنة، والقدرة على التحكم فى الانفعالات وضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال، والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد، والمرونة وعدم الاندفاع أو المبالغة فى الاستجابة الانفعالية، والتحرر من الشعور بالأثم والقلق والوحدة النفسية.

البحوث السابقة المرتبطه بالبحث الحالى :

١- البحوث التى تناولت التلوث النفسى :

درس بحث (أسامة حامد محمد،٢٠٠٤) ملامح مفهوم التلوث النفسى لدى طلبة جامعة الموصل، وكذلك التعرف على الفروق بينهم فى التلوث النفسى من حيث متغيرات النوع والتخصص والصف الدراسى، وطُبق البحث على (١٥٤٦) طالبًا وطالبًة بالجامعة، طُبق عليهم مقياس التلوث النفسى من اعداد الباحث، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد وهى التنكر للهوية الحضارية والاساة لها، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتخنث، والفوضوية، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى واختبار (ت)، توصل البحث إلى وجود فروق فى التلوث النفسى لدى طلبة جامعة بغداد وفق متغير النوع لصالح الذكور، ووفق متغير التخصص العلمى لصالح التخصص العلمى، ووفق متغير الصف الدراسى لصالح الفرقة الرابعة.

وقام كل من (عبد الأمير عبود الشمسى، و أحمد نصر مبارك، ٢٠١١) ببحث للتعرف على مستوى التلوث النفسى لدى طلبة جامعة بغداد، وكذلك ايجاد الفروق فى التلوث النفسى لدى الطلاب وفق متغيرات النوع والتخصص والصف الدراسى، طُبق البحث على (٤١١) طالبًا وطالبًة، وطبق عليهم الباحث مقياس "أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤" لقياس التلوث النفسى، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ، توصل البحث إلى أن مستوى التلوث النفسى منخفض لدى أفراد العينة، كما توصل البحث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لصالح الذكور، كما

وجدت فروق بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية، وأنه لا توجد فروق فى التلوث النفسى وفق متغير الصف الدراسى.

وهدف بحث (حيدر عبد الرضا طراد، ٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، وكذلك ايجاد الفروق فى التلوث النفسى لدى الطلاب وفق متغير النوع، وطُبق البحث على (٢٤٠) طالبًا وطالبًة، طبق عليهم الباحث مقياس "أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤" لقياس التلوث النفسى، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ، توصل البحث إلى أن مستوى التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة منخفض، كما توصل البحث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لصالح الذكور.

وأجرت (Al-Khafaj, 2013) بحثًا للتعرف على مستوى التلوث النفسى لدى كليات التربية الرياضية ، وكذلك التعرف على الفروق بين مستويات التلوث النفسى وفق متغير النوع، وطُبق البحث على (٦٠٠) طالبًا وطالبًة، طبقت عليهم الباحثة مقياس "أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤"، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ، توصل البحث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لصالح الذكور.

كما هدف بحث (أمل كاظم ميره، ٢٠١٧) الى دراسة التلوث النفسى لدى طلبة جامعة بغداد، وكذلك التعرف على الفروق بينهم فى التلوث النفسى من حيث متغيرات النوع والتخصص الدراسى، وأجرى البحث على (٢٥٠) طالبًا وطالبًة بالجامعة، وطُبق عليهم مقياس التلوث النفسى من اعداد الباحثة، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهى التنكر للهوية الحضارية والاساة لها، والتخنث، والفوضوية، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى واختبار (ت)، توصل البحث إلى وجود فروق فى التلوث النفسى لدى طلبة جامعة بغداد

وفق متغير النوع لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق بين الطلاب فى التلوث النفسى وفق متغير التخصص الدراسى.

وقام (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧) ببحث للتعرف على مستوى التلوث النفسى لدى خريجى الجامعة العاطلين عن العمل، وكذلك ايجاد الفروق فى التلوث النفسى وفق متغير النوع والمؤهل العلمى، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) فردًا من العاطلين عن العملفى محافظة رفح، وطُبق عليهم مقياس التلوث النفسى من اعداد الباحث، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، توصل البحث إلى ارتفاع مستوى التنكر للهوية والتعلق بالثقافة الأجنبية لدى أفراد العينة، بينما كان المستوى منخفض فى حالة الميل للانتحار والفوضوية، كما توصل البحث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لصالح الذكور، ولم توجد فروق فى التلوث النفسى وفق متغير المؤهل العلمى (دبلوم، وبكالريوس، ودراسات عليا).

٢-البحوث التى تناولت الاتزان الانفعالى:

هدف بحث (محمد محمود بنى يونس، ٢٠٠٥) إلى الكشف عن مستويات كل من الاتزان الانفعالى وتأكيد الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وتكونت العينة من (١٣٤) طالبًا وطالبًة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالى من اعداد (محمد ابراهيم العابدى، ٢٠٠٥) ، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، واختبار (ت) أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة حيث جاءت نسبة هؤلاء الطلاب فى المستوى المتوسط بـ(٩٣,٣٪)، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى لصالح الذكور.

وأجرى (Aleem, 2005) بحث للتعرف على مدى انتشار الاتزان الانفعالى بين الطلاب الذكور والإناث وكذلك التعرف على الفروق بينهم فى الاتزان الانفعالى، وتكونت العينة من (١٠٠) من الطلاب الجامعيين، وبعد تطبيق مقياس الاتزان

الانفعالى وباستخدام، الأساليب الاحصائية المناسبة، أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى لصالح الذكور.

كما هدف بحث (سليمان سعيد مبارك، ٢٠٠٨) إلى قياس الاتزان الانفعالى ومفهوم الذات لدى الطلاب المتميزين وأقرانهم العاديين من طلبة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من المتميزيين والعاديين، وبعد تطبيق مقياسى الاتزان الانفعالى من اعداد (على عليج الجميلى، ٢٠٠٥) ، وباستخدام اختبار (ت) أوضحت النتائج وجود فروق بين الطلاب الذكور العاديين والطلاب الذكور المتميزين فى الاتزان الانفعالى لصالح الطلاب الذكور المتميزين، ووجود فروق بين الطلاب الإناث العاديات والطلاب الإناث المتميزات فى الاتزان الانفعالى لصالح الطلاب الإناث المتميزات، فى حين أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور العاديين والإناث العاديات فى الاتزان الانفعالى، وأيضًا لا توجد فروق بين الذكور المتميزين والإناث المتميزات فى الاتزان الانفعالى.

وقامت (أحلام نعيم سمور، ٢٠١٢) بدراسة العلاقة بين الاتزان الانفعالى ومتغيرى المسايرة- المغايرة والتوكيدية وكذلك ايجاد الفروق فى الاتزان الانفعالى وفق متغير النوع والمؤهل العلمى لدى طلبة الصف الحادى عشر بالمدارس الحكومية التابعة لمديرتى شمال غزة وغرب غزة، وتكونت العينة من (٤٣٢) طالبًا وطالبًة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالى ومقياس المسايرة- المغايرة ومقياس التوكيدية من إعداد الباحثة، وباستخدام اختبار (ت) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى، كما أوضحت النتائج وجود فروق فى الاتزان الانفعالى يعزى لمتغير التخصص(علمى وأدبى) لصالح التخصص العلمى، كما وجدت الباحثة أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة.

وتناول بحث (نسيبة حسن عبد الرحمن، ٢٠١٤) الاتزان الانفعالى وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، والفرقة الدراسية، وترتيبه فى الأسرة، ومحل

إقامة الأسرة) لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (١٠٠) طالبًا وطالبًة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالى، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى الطلاب جاء بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى لصالح الذكور، فى لا يوجد فروق فى الاتزان الانفعالى وفق متغير الفرقة الدراسية.

ودرس بحث (فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية، ٢٠١٦) الاتزان الانفعالى وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (٧٤٩) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالى من اعداد (كمال حمدان، ٢٠١٠) والمكون من بعدين وهما المرونة فى مواجهة المواقف والانفعالات، والتحكم والسيطرة على الانفعالات، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت)، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى ككل وكذلك بعد المرونة فى التعامل مع المواقف والأحداث لصالح الذكور، ولم توجد فروق فى الاتزان الانفعالى ككل وكذلك جميع أبعادة وفق متغير المستوى الدراسى والتخصص.

وتناول بحث (Ajhar& Abdul Wahed, 2016) التعرف على مستويات كل من الاتزان الانفعالى لدى الأطفال من البنين والبنات وكذلك التعرف على الفروق بينهم فى الاتزان الانفعالى، وتكونت العينة من(١٠٠) طفلًا وطفلة، وبعد تطبيق مقياس الاتزان الانفعالى وباستخدام المتوسطات واختبار (ت)، أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى الأطفال من البنين والبنات جاء بدرجة متوسطة، كذلك لا توجد فروق بين البنين والبنات فى الاتزان الانفعالى.

وهدف بحث(Pandey, Dave& Chandra, 2017) إلى التعرف على الفروق فى الاتزان الانفعالى لدى طلاب المدارس المتوسطة التى تدرس باللغة

الانجليزية والتى تدرس باللغة الهندية، وتكونت العينة من(١٢٠) طالبًا وطالبًة، وبعد تطبيق مقياس الاتزان الانفعالى وباستخدام اختبار (ت) أظهرت النتائج وجود فروق فى الاتزان الانفعالى بين طلبة المدارس المتوسطة التى تدرس باللغة الانجليزية وطلبة المدارس المتوسطة التى تدرس باللغة الهندية لصالح طلبة المدارس المتوسطة التى تدرس باللغة الانجليزية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى وذلك فى كل من المدارس المتوسطة التى تدرس باللغة الانجليزية وكذلك التى تدرس باللغة الهندية.

٣-البحوث التى تناولت العلاقة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى:

هدف بحث (شهرزاد محمد شهاب، وزهور محمد العبيدى٢٠١١) الى قياس التلوث النفسى والعلاقة بينه وبين النضج الانفعالى والذى يتكون من بعدين أحدهما الاتزان الانفعالى، لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة فى محافظة "نينوى"، طُبق البحث على (١٨٠١) طالبًا وطالبًة من المعهدين بكافة الصفوف الدراسية، طبقت عليهم الباحثتان مقياس التلوث النفسى ومقياس النضج الانفعالى من اعدادهما، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة توصل البحث إلى وجود علاقة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى والذى يُعبر عن أحد أبعاد النضج الانفعالى، وكان مستوى التلوث النفسى لدى الطلاب (٦٣,٤٠٪)، ومستوى النضج الانفعالى (٦٢,٦٨٪)،وكان مستوى التلوث النفسى لدى الذكور (٦١,٤٦٪)، ولدى الإناث (٢٨,٩٤٪)، أى أن مستوى التلوث النفسى لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الصفوف الدراسية لصالح الصفين الثانى والثالث فى التلوث النفسى والنضج الانفعالى.

تعقيب عام على البحوث السابقة:

من حيث الهدف والعينة: هدفت البحوث السابقة إلى التعرف على الفروق فى التلوث النفسى وفق متغيرات النوع والصف الدراسى والتخصص العلمى وكذلك التعرف على مستوى التلوث النفسى لدى الطلاب وخاصة الطلاب بالمرحلة الجامعية وما بعدها وكذلك العاطلين وكانت جميع العينات من بيئات عربية عدا البيئة المصرية، أما بالنسبة للعينات التى تم استخدامها لقياس الاتزان الانفعالى فقد جاءت من أعمار مختلفة أطفال وجامعيين.

من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية: قام الباحثون ببناء مقاييس لقياس تلك المتغيرات، كما تم استخدام أساليب إحصائية تناسب الغرض الذى أجريت البحوث من أجله مثل معاملات الارتباط وتحليل الانحدار والتحليل العاملى الاستكشافى واختبار (ت) والمتوسطات والنسب المئوية.

من حيث النتائج: توصلت البحوث إلى عدد من النتائج والتى أتفقت مع بعضها البعض فى بعض النتائج واختلفت فى البعض الأخر.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لصالح الذكور لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لصالح الذكور لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق.

٧- مستوى التلوث النفسى متوسط لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ.

٨- مستوى الاتزان الانفعالى متوسط لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ.

٩- لا توجد علاقة دالة احصائيًا بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.

منهجية واجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية من خلال برنامج(Spss22)، وبرنامج (Lisrel 8,8)، والتى سوف يتم ذكرها فى موضع استخدامها داخل البحث، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، واختبار صحة الفروض.

ثانيًا: عينة البحث:

١- **العينة الاستطلاعية**: تم اشتقاق عينة البحث الاستطلاعية من طلبة الجامعة بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة وطلاب دبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتكونت العينة من (١٤٣) طالبًا وطالبًة للعام الدراسى ٢٠١٧- ٢٠١٨م.

٢- **العينة النهائية**: تكونت العينة من(٦٧٧) طالبًا وطالبًة من طلبة الجامعة بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقد استخدمت بيانات هذه العينة للتحقق من فروض البحث، والجدول رقم (١) التالى يوضح توزيع العينة النهائية.

جدول(١): توزيع عينة البحث النهائية

الفرقة	النوع		التخصص		المجموع
	ذكر	أنثى	علمى	أدبى	
الأولى	٢٣	١٩٦	٦٥	١٥٤	٢١٩
الرابعة	٣١	١٧٤	١٠٨	٩٧	٢٠٥
دبلوم التفرغ	٤٠	٢١٣	٩٤	١٥٩	٢٥٣
المجموع	٩٤	٥٨٣	٢٦٧	٤١٠	٦٧٧

ثالثًا: أدوات البحث (اعداد الباحثتان) :-

المقياس الأول: التلوث النفسى (من إعداد الباحثتين) :-

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التى وضعت لقياس الثلوث النفسى لدى طلبة الجامعة وكذلك لدى الخريجين، والمشار اليها والى الأبعاد المكون منها تلك

المقاييس فى البحوث السابقة، قامت الباحثتان بصياغة مفردات المقياس الذى تم استخدامه على عينة البحث الحالى، والذى يقيس التلوث النفسى من خلال خمسة أبعاد وهى التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها، والتعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية، والفوضوية، والتخنث، والميول الانتحارية.

ويتكون المقياس من (٥٢) مفردة، تم صياغة بعضها فى الاتجاه الإيجابى لقياس التلوث النفسى، والبعض الأخر تم صياغته فى الاتجاه السلبى، ويستجيب الفرد من خلال خمسة بدائل وهى (تنطبق تمامًا، وتنطبق كثيرًا، وتنطبق الى حد ما، ولا تنطبق، ولا تنطبق مطلقًا)، ويعطى الفرد الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) وذلك فى حالة المفردات التى تقيس التلوث النفسى فى الاتجاه الإيجابى، كما يُعطى الفرد الدرجات (١- ٢- ٣- ٤- ٥) وذلك فى حالة المفردات التى تقيس التلوث النفسى فى الاتجاه السلبى.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث النفسى على النحو التالى:-

أ-حساب الثبات:

١- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ"كرونباخ":

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا ل"كرونباخ" للمقياس ككل ثم حساب معاملات ألفا للمقياس فى حالة حذف درجة كل مفردة، وكانت النتيجة موضحة بالجدول رقم (٢) التالى:

جدول (٢) معاملات الثبات ألفا ل"كرونباخ" لمقياس التلوث النفسى فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه

التنكر للهوية الحضارية والإساءة لها		التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية		الفوضوية		التخنث		الميل للانتحار	
المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠,٦٤٢	٥	٠,٦٨٢	٩	٠,٧٦٢	١٣	٠,٥٨٨	١٧	٠,٧٩٣
٢	٠,٦٨٨	٦	٠,٦٥٠	١٠	٠,٧٦٠	١٤	٠,٥٤٢	١٨	٠,٧٦٢
٣	٠,٦٣٧	٧	٠,٦٧١	١١	٠,٧٥٥	١٥	٠,٥٩٠	١٩	٠,٧١٥
٤	٠,٦٤٥	٨	٠,٦٨٠	١٢	٠,٧٥٦	١٦	٠,٥٣٤	٢٠	٠,٦٩٢
٢١	٠,٦٣١	٢٥	٠,٦٨٤	٢٩	٠,٧٧٢	٣٣	٠,٥٣٥		
٢٢	٠,٦٥٢	٢٦	٠,٦٦٠	٣٠	٠,٧٦٧	٣٤	٠,٥٤١		
٢٣	٠,٦٢٨	٢٧	٠,٦٥٧	٣١	٠,٧٥٨	٣٥	٠,٥٥١		
٢٤	٠,٦٤١	٢٨	٠,٧٠١	٣٢	٠,٧٦٥	٣٦	٠,٦٢٨		
٣٧	٠,٦٧٦	٤١	٠,٦٥٧	٤٥	٠,٧٥٦	٤٩	٠,٥٢٩		
٣٨	٠,٦٥٩	٤٢	٠,٦٧٦	٤٦	٠,٧٦٣				
٣٩	٠,٦٩٢	٤٣	٠,٦٧٦	٤٧	٠,٧٦٣				
٤٠	٠,٦٢٨	٤٤	٠,٦٨٦	٤٨	٠,٧٦٦				
٥٠	٠,٦٢١	٥١	٠,٦٩٣	٥٢	٠,٧٦٩				
معامل ثبات البعد		معامل ثبات البعد		معامل ثبات البعد		معامل ثبات البعد		معامل ثبات البعد	
٠,٦٦٨		٠,٦٩٣		٠,٧٧٧		٠,٥٩٠		٠,٧٩٤	
معامل ثبات المقياس ككل = ٠,٨٨٠									

يتضح من الجدول السابق أن: معامل ألفا للمفردات فى حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، أى أن جميع المفردات ثابتة، وذلك باستثناء المفردات (٢، ٣٧، ٣٩) من البعد الأول **التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها**، و المفردة رقم (٢٨) من البعد الثانى **التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية**، والمفردة رقم (٣٦) من البعد الرابع **التخنث**، حيث وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات، ولذلك تم حذفها نهائيًا، وأعيد حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس بعد حذف المفردات. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ" سبيرمان / براون" و "جتمان" بعد حذف تلك المفردات فكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٣) التالى :

جدول (٣) معاملات الثبات(ألفا) لأبعاد مقياس التلوث النفسى بعد حذف المفردات غير الثابتة ومعاملات الثبات للأبعاد بطريقة التجزئة النصفية ل "سبيرمان - براون" و "جتمان"

أبعاد مقياس التلوث النفسى	معامل "ألفا"	معامل "سبيرمان- براون"	معامل "جتمان"
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٠,٧٢٥	٠,٧٢٨	٠,٧٢٧
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٠,٧٠١	٠,٧٢٦	٠,٧٢٤
الفوضوية	٠,٧٧٧	٠,٧٩٨	٠,٧٩٨
التخنث	٠,٦٢٨	٠,٦٦١	٠,٦٤٤
الميل للانتحار	٠,٧٩٤	٠,٨٠٥	٠,٧٩٩
المقياس ككل	٠,٨٨٨	٠,٨٩٥	٠,٨٩٢

كما تم التأكد من **الاتساق الداخلى للمقياس** عن طريق حساب معامل

لارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٤) التالى:-

جدول :(٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التلوث النفسى

التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها		التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية		الفوضوية		التخنث		الميل للانتحار	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٩١**	٥	٠,٤٢٥**	٩	٠,٥٤٢**	١٣	٠,٤٠٤**	١٧	٠,٧١٨**
٣	٠,٥٢٨**	٦	٠,٦١٣**	١٠	٠,٥٦٠**	١٤	٠,٥٥٥**	١٨	٠,٧٥٦**
٤	٠,٤٧٤**	٧	٠,٤٨٢**	١١	٠,٥٨٤**	١٥	٠,٣٦٩**	١٩	٠,٨١٩**
٢١	٠,٥٦٢**	٨	٠,٤١١**	١٢	٠,٥٨٦**	١٦	٠,٥٩٠**	٢٠	٠,٨٤٩**
٢٢	٠,٤٨٧**	٢٥	٠,٤٠١**	٢٩	٠,٤٥٦**	٣٣	٠,٥٥٤**		
٢٣	٠,٥٧٤**	٢٦	٠,٥٦٠**	٣٠	٠,٤٥٧**	٣٤	٠,٥٣٦**		
٢٤	٠,٤٩٥**	٢٧	٠,٥٧٥**	٣١	٠,٥٥٤**	٣٥	٠,٥١٨**		
٣٨	٠,٣٩٥**	٤١	٠,٥٨٥**	٣٢	٠,٥٣٥**	٤٩	٠,٥٧٣**		
٤٠	٠,٥٧٤**	٤٢	٠,٤٦٩**	٤٥	٠,٥٧٩**				
٥٠	٠,٦٢١**	٤٣	٠,٤٨٢**	٤٦	٠,٥٢٤**				
		٤٤	٠,٣٤٩**	٤٧	٠,٥١٥**				
		٥١	٠,٣٦٦**	٤٨	٠,٤٦٨**				
				٥٢	٠,٤٣٧**				
*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥				**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١					

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

ب- حساب الصدق:-

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد(٥) من أساتذة علم النفس التربوى بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد حظيت جميع مفردات المقياس بالقبول من الأساتذة جميعهم، مع الأخذ فى الاعتبار تعديل صياغة بعض المفردات حتى تتلائم مع طبيعة الطلاب وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يطبق عليها المقياس، وكذلك مع طبيعة المجتمع المصرى وخصوصيته.

٢- حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس التلوث النفسى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكًا للمفردة، والجدول رقم (٥) التالى يوضح ذلك:

جدول :(٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التلوث النفسى فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد

التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها		التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية		الفوضوية		التخنث		الميل للانتحار	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٣٦٠**	٥	٠,٢٧٢**	٩	٠,٤١٣**	١٣	٠,١٨٣*	١٧	٠,٥٠٠**
٣	٠,٣٧٩**	٦	٠,٤٩٢**	١٠	٠,٤٣٠**	١٤	٠,٣٤٣**	١٨	٠,٥٦٤**
٤	٠,٣٣٢**	٧	٠,٣٦٩**	١١	٠,٤٩٠**	١٥	٠,١٦٠*	١٩	٠,٦٦٠**
٢١	٠,٤٠٤**	٨	٠,٢٨٦**	١٢	٠,٤٦٥**	١٦	٠,٣٦٥**	٢٠	٠,٧٠٠**
٢٢	٠,٢٩٧**	٢٥	٠,٢٥٦**	٢٩	٠,٣١٣**	٣٣	٠,٤٠٨**		
٢٣	٠,٤٤٣**	٢٦	٠,٤٢٣**	٣٠	٠,٣٥٣**	٣٤	٠,٣٦٥**		
٢٤	٠,٣٦٠**	٢٧	٠,٤٥٠**	٣١	٠,٤٥٣**	٣٥	٠,٣١٧**		
٣٨	٠,٢٤٠**	٤١	٠,٤٢٩**	٣٢	٠,٣٨٩**	٤٩	٠,٤١١**		
٤٠	٠,٤٣٨**	٤٢	٠,٣١٤**	٤٥	٠,٤٦٨**				
٥٠	٠,٥١٧**	٤٣	٠,٣١٩**	٤٦	٠,٣٩٩**				
		٤٤	٠,٢٣٠**	٤٧	٠,٤٠٠**				
		٥١	٠,١٨٦*	٤٨	٠,٣٦١**				
				٥٢	٠,٣٢٦**				

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥) ، أى أن جميع المفردات صادقة.

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس التلوث النفسى والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٦) التالى:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التلوث النفسى والدرجة الكلية للمقياس

البعد	التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	التعق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	الفوضوية	التخنث	الميل للانتحار
معامل الارتباط	٠,٧٨١**	٠,٧٧٥**	٠,٨١٢**	٠,٦٤٧**	٠,٦٢٧**

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد مقياس التلوث النفسى.

٣- الصدق العاملى التوكيدى:-

كما تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملى التوكيدى لمصفوفة معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس التلوث النفسى عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التلوث النفسى تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن الآتى :

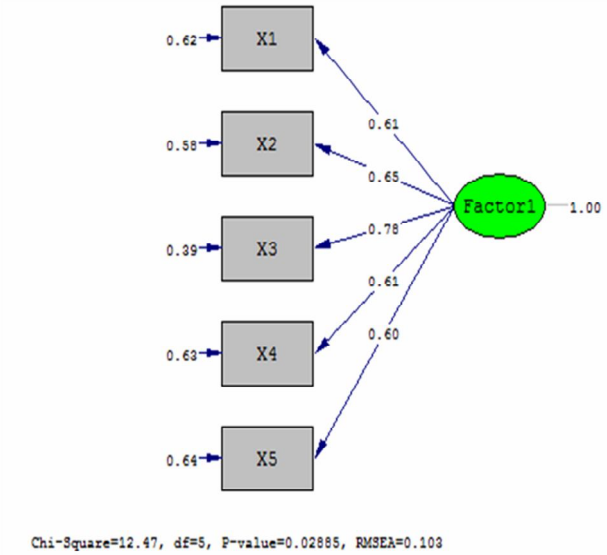

شكل (١) المسار التخطيطى لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الخمسة لمقياس التلوث النفسى التى تشبعت بعامل كامن واحد.

ويوضح جدول رقم (٧) التالى مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التلوث النفسى:-

جدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التلوث النفسى

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر
X^2	١١,٩٤٦	أن تكون غير دالة
Df	٥	
X^2/df	٢,٣٨٩٢	١-٥
GFI	٠,٩٦٦	٠-١
AGFI	٠,٨٩٨	٠-١
AIC	٣٢,٤٧٣	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع

CAIC	٧٢,١٠١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع
ECVI	٠,٢٢٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع
NFI	٠,٩٥٤	١-٠
NNFI	٠,٩٤٤	١-٠
CFI	٠,٩٧٢	١-٠
RFI	٠,٩٠٨	١-٠
IFI	٠,٩٧٣	١-٠
PNFI	٠,٤٧٧	١-٠
PGFI	٠,٣٢٢	١-٠
RMSEA	٠,١٠٣	١-٠
RMSR	٠,٠٤٣٤	١-٠

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة كا٢ (X2) تساوى (٢,٠٣) وهى غير دالة إحصائيًا مما يشر إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر مما يؤكد قبول هذا النموذج، والجدول رقم (٨) التالى يوضح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس التلوث النفسى وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام :

جدول (٨) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس التلوث النفسى وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعيارى

أبعاد مقياس التلوث النفسى	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٠,٦١٣	٠,٠٨٤٧	٧,٢٣٨**	٠,٣٧٦
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٠,٦٤٧	٠,٠٨٣٨	٧,٧١٥**	٠,٤١٨
الفوضوية	٠,٧٨٣	٠,٠٨٠٤	٩,٧٣٥**	٠,٦١٣
التخنث	٠,٦٠٦	٠,٠٨٤٩	٧,١٣٤**	٠,٣٦٧
الميل للانتحار	٠,٦٠٠	٠,٠٨٥١	٧,٠٦٠**	٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى قدمت دليلًا قويًا على صدق البناء التحتى أو الكامن لمقياس التلوث النفسى وهو عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الخمسة المشاهدة وهى: التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها، والتعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية، والفوضوية، والتخنث، والميل للانتحار(عزت عبدالحميد حسن، ٢٠٠٨، ١٢٢) .

من الإجراءات السابقة تم حذف المفردات غير الثابتة وغير الصادقة وتأكد للباحثتان ثبات واتساق وصدق المقياس وصلاحيته لقياس التلوث النفسى لدى طلبة الجامعة بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة ودبلوم التفرغ، وبذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٧) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، والدرجة العظمى للمقياس (٢٣٥) والدرجة الصغرى (٤٧).

المقياس الثانى: مقياس الاتزان الانفعالى (من إعداد الباحثتين):

قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية التى وضعت لقياس هذا المتغير والموجودة بالبحوث السابقة التى تم الاستناد إليها عند كتابة البحث الحالى من أجل إعداد هذا المقياس ويتكون المقياس الحالى من (٥٦) مفردة، وضعت لقياس الاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة ودبلوم التفرغ، موزعة على بعدين وهما المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات، والبعد الثانى التحكم والسيطرة على الانفعالات .

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالى على النحو التالى:

أ- حساب الثبات:

١- **ثبات المفردات بطريقة معامل ألفا:** تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا لـ"كرونباخ " لمفردات المقياس وذلك فى حالة حذف درجة المفردة من درجة البعد الذى تنتمى اليه، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٨) التالى:

جدول (٨) معاملات ألفا لـ"كرونباخ" لثبات مقياس الاتزان الانفعالى فى حالة حذف درجة المفردة

المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعا				التحكم والسيطرة على الانفعالات			
المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠,٥٠٥	٢٧	٠,٤٨٦	٥	٠,٥٠٣	٣١	٠,٤٧٥
٢	٠,٤٨٩	٢٨	٠,٥٣٢	٦	٠,٥٤٢	٣٢	٠,٥٠٥
٣	٠,٥٣٠	٣٣	٠,٥٣٨	٧	٠,٥٢٣	٣٧	٠,٦٠٩
٤	٠,٥٠٠	٣٤	٠,٥٠٦	٨	٠,٥٢٧	٣٨	٠,٥٢٠
٩	٠,٤٨٨	٣٥	٠,٥٣٤	١٣	٠,٥١٤	٣٩	٠,٥٢١
١٠	٠,٤٩٧	٣٦	٠,٤٨٠	١٤	٠,٥١٢	٤٠	٠,٥١٧
١١	٠,٥١٧	٤١	٠,٤٩٢	١٥	٠,٥٣٨	٤٥	٠,٥٠٤
١٢	٠,٤٨٩	٤٢	٠,٥٣٨	١٦	٠,٥٦٤	٤٦	٠,٥٣٤
١٧	٠,٥٠٥	٤٣	٠,٤٧٦	٢١	٠,٥٢٠	٤٧	٠,٤٩٩
١٨	٠,٥١٦	٤٤	٥٢٦	٢٢	٠,٥٣٤	٤٨	٠,٤٩٥
١٩	٠,٤٨٠	٤٩	٠,٥٠١	٢٣	٠,٥١٣	٥٣	٠,٤٩٦
٢٠	٠,٤٩٣	٥٠	٠,٤٦٣	٢٤	٠,٤٩٥	٥٤	٠,٥٣٥
٢٥	٠,٥١٣	٥١	٠,٥٠٥	٢٩	٠,٥٦١	٥٥	٠,٥٣٥
٢٦	٠,٥١٥	٥٢	٠,٥١٢	٣٠	٠,٥٢٥	٥٦	٠,٥٢٤
معامل ثبات البعد		٠,٥١٤		معامل ثبات البعد		٠,٥٣٢	
معامل ثبات المقياس ككل = ٠,٦٤٦							

يتضح من الجدول السابق أن: معامل ألفا للمفردات فى حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، أى أن جميع المفردات ثابتة، وذلك باستثناء المفردات رقم (٣، ١١، ١٨، ٢٦، ٢٨، ٣٣،٣٥، ٤٢، ٤٤) من البعد الأول المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات، و المفردات رقم (٦، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٩، ٣٧، ٤٦، ٥٤، ٥٥) من البعد الثانى والبعد الثانى التحكم والسيطرة على الانفعالات، حيث وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات، ولذلك تم حذفها نهائيًا.

وأُعيد حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس بعد حذف المفردات، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ" سبيرمان / براون" و "جتمان" فكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٩) التالى :

جدول (٩) معاملات الثبات ألفا ل"كرونباخ" لأبعاد مقياس الاتزان الانفعالى بعد حذف المفردات غير الثابتة ومعاملات الثبات للأبعاد بطريقة التجزئة النصفية ل "سبيرمان - براون " و " جتمان"

أبعاد مقياس الاتزان الانفعالى	معامل "ألفا"	معامل"سبيرمان-براون"	معامل "جتمان"
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	٠,٦٨٠	٠,٧٠١	٠,٧٠١
التحكم والسيطرة على الانفعالات.	٠,٦٩٤	٠,٧٢٦	٠,٧٢٢
المقياس ككل	٠,٧٨٠	٠,٧٩٢	٠,٧٨٤

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتزان الانفعالى وكذلك للمقياس ككل. كما تم التأكد من **الاتساق الداخلى للمقياس** عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، والجدول رقم (١٠) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتزان الانفعالى

المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات				التحكم والسيطرة على الانفعالات			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧٢**	٢٧	٠,٣٩٠**	٥	٠,٣٤٧**	٣٢	٠,٣١٠**
٢	٠,٣٧٢**	٣٤	٠,٢٥٣**	٧	٠,٣١٣**	٣٨	٠,٢٤٦**
٤	٠,٢٦٤**	٣٦	٠,٤٢٥**	٨	٠,٢٣٨**	٣٩	٠,٢٥٥**
٩	٠,٣٧٨**	٤١	٠,٣٥٥**	١٣	٠,٣١٥**	٤٠	٠,٢٣٩**
١٠	٠,٣١٢**	٤٣	٠,٤٤٦**	١٤	٠,٢٦٩**	٤٥	٠,٣٤٨**
١٢	٠,٣٧٤**	٤٩	٠,٣٠٤**	٢١	٠,٢٤٨**	٤٧	٠,٤٤٤**
١٧	٠,٢٧٧**	٥٠	٠,٥١٤**	٢٣	٠,٢٤٥**	٤٨	٠,٤٤٥**
١٩	٠,٤٢٣**	٥١	٠,٢٦٨**	٢٤	٠,٣٩٧**	٥٣	٠,٤١٧**
٢٠	٠,٣٥٣**	٥٢	٠,٢١٩**	٣٠	٠,٢٤٢**	٥٦	٠,٢٤١**
٢٥	٠,٢٠٢**			٣١	٠,٥٧١**		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

ب- حساب الصدق: تم حساب الصدق عن طريق ما يلى:

١- صدق المحكمين:-

تم عرض المقياس على عدد(٥) من أساتذة علم النفس التربوى بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد حظيت جميع مفردات المقياس بالقبول من الأساتذة جميعهم، مع الأخذ فى الاعتبار تعديل صياغة بعض المفردات حتى تتلائم مع طبيعة الطلاب وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يطبق عليها المقياس.

٢- حساب صدق المفردات:-

تم حساب صدق مفردات مقياس الاتزان الانفعالى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى إليه المفردة وذلك فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى إليه، باعتبار بقية المفردات محكًا للمفردة، والجدول رقم(١١) التالى يوضح معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى إليه:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتزان الانفعالى فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد

المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات				التحكم والسيطرة على الانفعالات			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,١٦٨*	٢٧	٠,٢٦٣**	٥	٠,٣١٤**	٣٢	٠,٣٠٠**

٢	٠,٢٦٢**	٣٤	٠,١٦٣*	٧	٠,١٦٣*	٣٨	٠,١٧١*
٤	٠,١٧٤*	٣٦	٠,٢٨٦**	٨	٠,١٥٩*	٣٩	٠,١٦١*
٩	٠,٢٥٧**	٤١	٠,٢١٦**	١٣	٠,٢١٦**	٤٠	٠,١٩٤*
١٠	٠,٢١٥**	٤٣	٠,٣١٠**	١٤	٠,٢٤٣**	٤٥	٠,٢٩٣**
١٢	٠,٢٦٥**	٤٩	٠,١٦١*	٢١	٠,١٧١*	٤٧	٠,٣٣٢**
١٧	٠,١٦٢*	٥٠	٠,٣٩٤**	٢٣	٠,٢٢١**	٤٨	٠,٣٨٣**
١٩	٠,٣٠٠**	٥١	٠,١٥٩*	٢٤	٠,٣٩٩**	٥٣	٠,٣٨٣**
٢٠	٠,٢١١**	٥٢	٠,١٦١*	٣٠	٠,١٥٩*	٥٦	٠,١٥٩*
٢٥	٠,١٥٩*			٣١	٠,٥٠٤**		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥)، أى أن جميع المفردات صادقة.

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الاتزان الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (١٢) التالى:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتزان الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس

البعد	المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	التحكم والسيطرة على الانفعالات
معامل الارتباط	٠,٧٩١**	٠,٨٥٠**

ويتضح من الجدول السابق أن: معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد مقياس الاتزان الانفعالى.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثتان ثبات وصدق المقياس وصلاحيته لقياس الاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية، بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة ودبلوم التفرغ، وبذلك يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٨) مفردة، والدرجة الكبرى للمقياس (١٩٠) والدرجة الصغرى (٣٨).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه **(توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لصالح الذكور لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق)**، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجداول رقم (١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(١٧) التالية:-

جدول (١٤) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى درجات التلوث النفسى لطلبة الفرقة الأولى

الأبعاد	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٩	٦,٤٨١	٣٨	٥,٦٧٠	٠,١٥٨
التعلق بالمظاهر الشكلية	٤١,٦١	٧,٠٦٣	٤١,٢١	٦,٩٥٣	٠,٢٦٢

للثقافة الأجنبية					
الفوضوية	٤٨,٢٦	٩,٥٠٢	٥٠,٣٣	٧,٢٠٣	١,٢٥٨
التخنث	٣٢,٥٧	٣,٩٤١	٣١,٦٦	٤,٥٥٠	٠,٩١٨
الميل للانتحار	١٤,٩٦	٤,١٢٨	١٤,١٠	٣,٨٣٤	١,٠٠١
الدرجة الكلية	١٧٦,٣٩	٢٣,٦٣٥	١٧٥,٩٦	١٩,٠٣٧	٠,٥٠٩

جدول (١٥) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى درجات التلوث النفسى لطلبة الفرقة الرابعة

الأبعاد	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٦,١٣	٥,٨١٢	٣٨,١٤	٦,١٠١	١,٧٠١
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٣٨,٢٦	٦,٧٢٣	٤٢,٢٩	٦,٥٥٩	٣,١٤٤**
الفوضوية	٤٦,٢٠	٦,٧٦٩	٤٨,٨٧	٦,٩٠١	١,٦٩١
التخنث	٣٢,٤٢	٤,٥٤٧	٣٣,٢١	٣,٨٥٢	١,٠٢٦
الميل للانتحار	١٣,٥٥	٤,٣٤٢	١٤,٦٦	٣,٥٣٦	١,٥٥٧
الدرجة الكلية	١٦٦,٧٠	٢٠,٦٦٢	١٧٧,١٢	١٨,٨٠٨	٢,٧٦١**

جدول (١٦) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى درجات التلوث النفسى لطلبة دبلوم التفرغ

الأبعاد	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٧,١٨	٦,١٦٤	٣٧,٨٤	٥,٧٨٤	٠,٦٥٦
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤١,٨٨	٦,١٤٩	٤٢,٣١	٦,٩٠١	٠,٣٧٠
الفوضوية	٤٨,٨٧	٧,٤١٣	٤٩,٢٩	٧,٦٢٤	٠,٣١٧
التخنث	٣٢,٨٨	٤,٣٩٨	٣٢,٥٤	٥,٥٦٦	٠,٣٩٤
الميل للانتحار	١٤,٢٣	٤,٦٥٥	١٤,٧٨	٣,٧٨٢	٠,٨٢٥
الدرجة الكلية	١٧٥,٤٤	٢٠,٠٠٩	١٧٦,٨٥	٢١,٢٠٢	٠,٣٨٥

جدول (١٧) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى درجات التلوث النفسى لطلبة كلية التربية (العينة الكلية)

الأبعاد	الذكور ن=(٩٤)		الإناث ن=(٥٨٢)		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٧,٢٨	٦,١٦٠	٣٨,٢٥	٥,٨٤٧	١,٤٨٥
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤٠,٦٢	٦,٧٠٩	٤١,٩٣	٦,٨٢٦	١,٧٣٩
الفوضوية	٤٧,٨٥	٧,٧٩٥	٤٩,٥١	٧,٢٨٦	٢,٠٢٠
التخنث	٣٢,٦٥	٤,٣١٠	٣٢,٤٤	٤,٥١٩	٠,٤٠٥
الميل للانتحار	١٤,١٨	٤,٤١٤	١٤,٥٢	٣,٧٣٤	٠,٧٨٧
الدرجة الكلية	١٧٢,٨٣	٢١,٣٧٢	١٧٦,٦٣	١٩,٧٦٠	١,٦٩٧

يتضح من الجداول السابقة: أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، ما عدا طلبة الفرقة الرابعة حيث وجدت فروق بين الذكور والإناث بالفرقة الرابعة فى بعد التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية لصالح الإناث، وكذلك وجدت فروق بين الذكور والإناث بالفرقة الرابعة فى الدرجة الكلية للثلوث النفسى لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من (محمود خليل أبودف، ومحمد عثمان الأغا، ٢٠٠١) حيث توصلا الى وجود فروق فى التلوث لصالح الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من (أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤)، وبحث (عبد الأمير عبود، وأحمد نصر مبارك، ٢٠١١)، وبحث (حيدر عبدالرضا طراد، ٢٠١٢)، وبحث (AL-khafaj, 2013)، وبحث (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧)، وبحث (أمل كاظم ميرة، ٢٠١٧)، حيث توصلوا إلى وجود فروق فى التلوث النفسى وفق متغير النوع لصالح الذكور.

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ كدرجة كلية وأبعاد الى أن الطلاب سواء ما كانوا ذكور أو إناث أنهم يعيشون فى نفس المجتمع داخل الجامعة وخارجها، لذا فإن الخصائص العامة لديهم تكون متشابهة الى حد كبير.

كما أن تمايز الدور والفروق بين الذكور والإناث لا تلبث وأن تلاشى وخاصة فى المرحلة الجامعية، حيث تخرج الطالبات للذهاب الى الجامعة دون خوف أو قيود وتتحمل مسئولية دراستها ونفسها مثل الطلاب الذكور، على العكس فى المراحل التعليمية السابقة التى ترعى فيها الأسرة الطالبات بشكل أكبر عن الطلاب الذكور خوفًا عليهن، كما أن معظم الطلاب الملتحقين بكلية التربية من الإناث.

كما يمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث بالفرقة الرابعة فى بعد التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية لصالح الإناث وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث بالفرقة الرابعة فى التلوث النفسى كدرجة كلية لصالح الإناث الى أن الإناث فى الغالب هن الأكثر إنبهارًا بكل ما هو جديد، وخاصة إذا ما كان تحت شعارا الموضة والأناقة، لذا فإنهن يسعين لتقليد الأخريات وإن كن أجنبيات من أجل أن يظهرن أكثر جمالًا وجاذبية.

كما أنهن يرين فى بعض القيود التى يفرضها المجتمع على الإناث تحت مسمى الأعراف والتقاليد أنها ظلم للأنثى، لذا فإنهن يرفضنها ويدعون بصفة مستمرة الى التخلص منها، وبخاصة لدى الطالبات بالفرقة الرابعة والتى هى نهاية المرحلة الجامعية بالنسبة لهن، وبعدها سوف يعيشن فى داخل هذا المجتمع كأيدى عاملة ومسئولات عن أسر.

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثانى على أنه (**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لصالح الذكور لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق)**، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدولين رقم (١٨)، و(١٩) التاليين:

جدول (١٨) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث فى الاتزان الانفعالى، لطلبة كلية التربية.

العينة	النوع / قيمة (ت) ودلالتها	المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات		التحكم والسيطرة على الانفعالات		الدرجة الكلية للاتزان الانفعالى	
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الفرقة الأولى	ذكور	٤٦,٦١	٧,٥٤٢	٥٦,٤٨	٩,٤١٩	١٠٣,٠٩	١٥,٧٤٨
	إناث	٤٨,٥١	٧,٤٤٢	٩٥,٠٢	٨,٤١٠	١٠٧,٥٢	١٣,٠٢٣
	قيمة (ت)ودلالتها	١,١٥٩		١,٣٥٣		١,٥٠٩	
الفرقة الرابعة	ذكور	٤٧,١٠	٥,٨٦٧	٥٨,٢٧	٨,٧٧٧	١٠٥,٠٧	١٢,٢٤٤
	إناث	٤٨,٥٥	٦,٤٢٨	٥٩,٠٤	٨,٤٥٠	١٠٧,٥٤	١٢,٥٤٢

	قيمة (ت)ودلالتها	١,١٧١		٠,٤٥٧		١,٠٠٢
دبلوم التفرغ	ذكور	٥٠,١٨	٨,٢٧٨	٥٧,٤٠	٨,٦٥٢	١٠٧,٤٩	١٤,٠٧٥
	إناث	٤٩,٧٠	٦,٩٥٧	٥٧,٨٤	٨,٦٦٩	١٠٧,٤٩	١٢,٩٢٠
	قيمة (ت) ودلالتها	٠,٣٨٣		٠,٢٩٤		٠,٠٠٠	

جدول (١٩) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث فى الاتزان الانفعالى، لطلبة كلية التربية (العينة الكلية)

المقياس	النوع	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" ودلالتها
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	ذكور	٤٨,٢٧	٧,٤٧٢	٠,٢٩٥
	إناث	٤٨,٩٥	٦,٩٤٨	
التحكم والسيطرة على الانفعالات	ذكور	٥٧,٤٥	٨,٨١٤	١,١٩١
	إناث	٥٨,٥٩	٨,٥٢٣	
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٥,٦٠	١٣,٩١٧	١,٣١٧
	إناث	١٠٧,٥٢	١٢,٨١٦	

يتضح من الجدولين السابقين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث بالفرق الدراسية الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من (سليمان سعيد مبارك،٢٠٠٨)، و(أحلام نعيم سمور، ٢٠١٢)، و(Ajhar& Abdul Wahed, 2016)، (Pandey, Dave& Chandra, 2017)حيث توصلوا إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من (محمد محمود بنى يونس، ٢٠٠٥)، و (Aleem,2005)، و (فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية، ٢٠١٦) حيث توصلوا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاتزان الانفعالى لصالح الذكور.

و يمكن تفسير أنه لا توجد فروق فى الاتزان الانفعالى بين الذكور والاناث إلى أن كلا النوعين من الطلاب الذكور والإناث يمرون بنفس النوع من الخبرات ويتعرضون لنفس المواقف والأحداث وهذا بدوره يسهم فى تحقيق قدر متساوى من الاتزان الانفعالى لدى كل منهم، كما أن معظم العينة من الإناث وذلك نظرًا لطبيعة الطلبة الملتحقين بالكلية حيث أن غالبيتهم من الإناث.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثالث على أنه (**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق**)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجداول رقم (٢٠)، و(٢١)، و(٢٢)، و(٢٣) التالية:

جدول (٢٠) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى درجات التلوث النفسى لطلبة الفرقة الأولى

الأبعاد	التخصص العلمى		التخصص الأدبى		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٩,٠٢	٦,٤٣٨	٣٨,٧٤	٥,٤٤٤	٠,٣٢٥
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤٣,٦٥	٥,٨٥٩	٤٠,٢٢	٧,١٤١	٣,٤٠٤**
الفوضوية	٥٠,٥٧	٨,٢٨٤	٤٩,٩٢	٧,١٣١	٠,٥٨٤
التخنث	٣٢,١٧	٤,٥٠٢	٣١,٥٨	٤,٤٨٨	٠,٨٩٣
الميل للانتحار	١٣,٨٥	٣,٦٢٨	١٤,٣٣	٣,٩٦٤	٠,٨٤٨
الدرجة الكلية	١٧٩,٢٥	٢٠,١٣٠	١٧٤,٦٢	١٩,١٤٣	١,٦٠٥

جدول (٢١) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى درجات التلوث النفسى لطلبة الفرقة الرابعة

الأبعاد	التخصص العلمى		التخصص الأدبى		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٧,٦٩	٦,٦٨٩	٣٧,٩٩	٥,٣٦٩	٠,٣٤٦

التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤١,٤٥	٦,٣٥٦	٤١,٩٤	٧,١٤٥	٠,٥١٢
الفوضوية	٤٧,٩٦	٧,٠٣٤	٤٩,٠٤	٦,٨٠٧	١,١١١
التخنث	٣٢,٥٤	٣,٩٨٧	٣٣,٧١	٣,٨٧٣	٢,١٣٤*
الميل للانتحار	١٤,٥٧	٣,٨٤٨	١٤,٤٠	٣,٤٩٩	٠,٣٣٣
الدرجة الكلية	١٧٤,٣٢	١٩,٨٠٣	١٧٦,٩٩	١٨,٩٣٨	٠,٩٨٠

جدول (٢٢) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى درجات التلوث النفسى لطلبة دبلوم التفرغ

الأبعاد	التخصص العلمى		التخصص الأدبى		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٦,٢٣	٥,٩٢٣	٣٨,٦٢	٥,٦٢٠	٣,١٩٣**
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤١,٦٧	٦,٦٤٤	٤٢,٥٨	٦,٨٥٣	١,٠٢٧
الفوضوية	٤٩,١٤	٨,١٢٩	٤٩,٢٨	٧,٢٥٩	٠,١٤٢
التخنث	٣٣,١٧	٥,٠٩٢	٣٢,٢٥	٤,٨٦٤	٠,٤٢٥
الميل للانتحار	١٤,٨١	٤,٢١٣	١٤,٦٣	٣,٧٦١	٠,٣٥١
الدرجة الكلية	١٧٥,٠٨	٢١,٠٩٣	١٧٧,٥٤	٢٠,٩٣٨	٠,٨٩٢

جدول (٢٣) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى درجات التلوث النفسى لطلبة كلية التربية (العينة الكلية).

الأبعاد	التخصص العلمى ن=(٢٦٧)		التخصص الأدبى ن=(٤٠٩)		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣٧,٥٠	٦,٤٣٣	٣٨,٥١	٥,٤٩٠	٢,١١٥*
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٤٢,٠٦	٦,٣٨٣	٤١,٥٤	٧,٠٩٢	٠,٩٦٦
الفوضوية	٤٩,٠٢	٧,٧٨٤	٤٩,٤٦	٧,٠٩٨	٠,٧٥٩
التخنث	٣٢,٣٧	٤,٥٢٥	٣٢,٣٤	٤,٥٦٨	٠,٩٠٥
الميل للانتحار	١٤,٤٨	٣,٩٣٣	١٤,٤٦	٣,٧٧٣	٠,٠٥٣
الدرجة الكلية	١٧٥,٨٠	٢٠,٣٦٢	١٧٦,٨١	١٩,٨٠٩	٠,٣٢٧

يتضح من الجداول السابقة أنه لا توجد فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى التلوث النفسى كأبعاد و كدرجة كلية بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ ما عدا:-

١- وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى بعد التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية لدى طلبة

الفرقة الأولى لصالح الطلاب ذوى التخصص العلمى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى بعد التخنث لدى طلبة الفرقة الرابعة لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى فى بعد التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها لدى طلبة دبلوم التفرغ لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٤- وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى التلوث النفسى لدى أفراد العينة الكلية فى بعد التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل إليه بحث (أمل كاظم ميرة، ٢٠١٧) حيث توصلت الى أنه لا توجد فروق فى التلوث النفسى وفق التخصص العلمى.

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل إليه بحث كل من(محمود خليل أبودف، ومحمد عثمان الأغا، ٢٠٠١)، وبحث (أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤) حيث توصلا الى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية فى التلوث النفسى لصالح الطلاب ذوى التخصص العلمى، وبحث (عبد الأمير عبود، وأحمد نصر مبارك، ٢٠١١) حيث توصل إلى وجود فروق فى التلوث النفسى وفق متغير التخصص لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى.

وتفسر الباحثتان وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى بعد التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية لدى طلبة الفرقة الأولى لصالح الطلاب ذوى التخصص العلمى بأن الطلاب بالشعب العلمية يدرسون

المقررات التى تخص التخصص باللغة الإنجليزية بالصورة التى تجعلهم يشعرون أن كل ما هو أجنبى هو الأفضل، كما أن طلبة الفرقة الأولى يكونوا منبهرين بكل ما يسمعونه ويرونه حول الثقافات الأجنبية، فيتعلقون بكافة المظاهر الخاصة بالثقافة الأجنبية وخاصة الشكلية منها.

كما تفسران وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى بعد التخنث لدى طلبة الفرقة الرابعة لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى، بأن طبيعة الدراسة للطلبة ذوى التخصص الأدبى والتى تهتم بدراسة الانسانيات وعلم الاجتماع والجمال وغيرها من العلوم التى تجعل الطلاب أكثر رقة وحساسية للمواقف الحياتية والاجتماعية المختلفة، على العكس من الطلاب ذوى التخصص العلمى الذين يدرسون مقررات كلها حقائق علمية ومعادلات رياضية .

ويمكن تفسير وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى فى بعد التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها لدى طلبة دبلوم التفرغ لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى ، ووجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى فى التلوث النفسى لدى أفراد العينة الكلية فى بعد التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها لصالح الطلاب ذوى التخصص الأدبى، الى أن طلبة دبلوم التفرغ هم الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة بعد ما أخذوا قدر كاف من التعليم، وأدوا واجب الخدمة لبلدهم سواء من الذكور بالخدمة العسكرية والإناث بالخدمة الاجتماعية.

وخرجوا للواقع وهم يحملون بداخلهم آمال وطموحات بالحصول على عمل يوفر لهم ضرورات الحياة، الا أن تلك الآمال والطموحات تتحطم سريعًا، حيث لا يجدون العمل المناسب وكذلك يجدوا أن للواسطة دور كبير فى الحصول على فرص العمل، فينفرون من واقعهم، وينكرونه بكل مافيه وما يتعلق به، ويبحثون عن فرص

للعمل خارج أوطانهم، متخلين عن ذاتهم وهويتهم التى هى من وجهة نظرهم لم تحقق لهم شئاً بل أثقلتهم بأعباء الحديث عن الماضى وأمجاده، فى الوقت الذى هم فيه فى أمس الحاجة لفرص تساعدهم لكسب قوتهم كى يعيشوا فى الوقت الحاضر.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الرابع على أنه (**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى بكلية التربية جامعة الزقازيق**)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدولين رقم (٢٤) ، و(٢٥) التاليين:

جدول (٢٤) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى فى الاتزان الانفعالى

العينة	النوع / قيمة (ت) ودلالتها	المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات		التحكم والسيطرة على الانفعالات		الدرجة الكلية للاتزان الانفعالى	
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الفرقة الأولى	علمى	٤٩,٠٢	٨,٦٩٥	٥٨,٣١	٨,٢٥٦	١٠٧,٢٥	١٣,٤٨٨
	أدبى	٤٨,٠١	٦,٨٧٦	٥٨,٩٣	٨,٦٦٩	١٠٦,٩٧	١٣,٣٦١
	قيمة (ت)ودلالتها	٠,٩٠٧		٠,٤٨٩		٠,١٤٢	
الفرقة الرابعة	علمى	٤٨,٢٨	٦,٠٢٥	٥٩,٤٢	٧,٩٨٤	١٠٧,٥٦	١١,٣٦١
	أدبى	٤٨,٣٨	٦,٧٣٤	٥٨,٣٨	٨,٩٩٩	١٠٦,٧٦	١٣,٦٣٤

	قيمة (ت)ودلالتها	٠,١١٦		٠,٨٦٩		٠,٤٥٠
دبلوم التفرغ	علمى	٤٩,٥٦	٧,٠٠٦	٥٧,٥٧	٩,٨٩١	١٠٧,١٣	١٤,٣٤٨
	أدبى	٤٩,٩٠	٧,٢٧٨	٥٧,٨٩	٧,٨٦٧	١٠٧,٧٠	١٢,٢٩٧
	قيمة (ت) ودلالتها	٠,٣٤٤		٠,٢٨٠		٠,٣٣٤	

جدول (٢٥) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصص العلمى ودرجات الطلاب ذوى التخصص الأدبى، لطلبة كلية التربية (العينة الكلية)

المقياس	النوع	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" ودلالتها
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	علمى	٤٨,٩١	٧,٠٩٠	٠,١٦٥ (غير دالة)
	أدبى	٤٨,٨٢	٧,٠٣٥	
التحكم والسيطرة على الانفعالات	علمى	٥٨,٤٩	٨,٧٧٧	٠,١٣٩ (غير دالة)
	أدبى	٥٨,٤٠	٨,٤٣٩	
الدرجة الكلية	علمى	١٠٧,٣٣	١٢,٩٦٥	٠,١٢٥ (غير دالة)
	أدبى	١٠٧,٢٠	١٣,٠٠٥	

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب ذوى التخصص العلمى والطلاب ذوى التخصص الأدبى بالفرق الدراسية الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من : (فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية، ٢٠١٦)، وبحث (أحلام نعيم سمور، ٢٠١٢)، ولم تتختلف مع أى بحث أخر وفق ما أطلعت عليه الباحثتان.

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة إلى أن الطلاب فى التخصصين (العلمى والأدبى) لهم نفس واقع وطبيعة البيئة الجامعية فهى بيئة واحدة فى مختلف مقوماتها وتؤثر فى الطلاب بمستويات قد تكون متساوية لدى مختلف الطلاب فى جميع التخصصات، أضف إلى ذلك طبيعة المناهج الدراسية التى تركز على الجوانب التعليمية فى إطار كل تخصص وليس هناك أى أنشطة أو مناهج ترتبط بشكل مباشر فى بناء شخصية الطالب النفسية والانفعالية تقدم لتخصص معين دون الآخر.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الخامس على أنه (**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى التلوث النفسى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق**)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين البسيط (one way anova) تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٦) التالى:-

جدول (٢٦) تحليل التباين للفروق بين الفرق الدراسية فى التلوث النفسى

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعاد	قيمة (ف) ودلالتها
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	بين المجموعات	١٦٢,١٢٢		٨١,٠٦١	٢,٣٤١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٣٣٠٨,١٠٧		٣٤,٦٣٣	
	التباين الكلى	٢٣٤٧٠,٢٢٩			
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	بين المجموعات	١١٥,٤٩١		٥٧,٧٤٦	١,٢٤٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٣١٠٩٦,٥٠٩		٤٦,٤٨٢	
	التباين الكلى	٣١٢١٢,٠٠٠			
الفوضوية	بين المجموعات	٢٨٥,١١٢		٩٧,٧٤٠	٢,٦٣٥ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٣٦٣٦١,١٣١		٢٠,٤٧٤	
	التباين الكلى	٣٦٦٤٦,٢٤٣			
التخنث	بين المجموعات	١٩٥,٤٧٩		٩٧,٤٠٠	٤,٧٧٤**
	داخل المجموعات	١٣٧٥٨,٧٦٤		٢٠,٤٧٤	
	التباين الكلى	١٣٩٥٤,٢٤٣			
الميل للانتحار	بين المجموعات	٣٠,٥٠١		١٥,٢٥٠	١,٠٣٨

	داخل المجموعات	٩٩٠٦,١٢٨		١٤,٦٩٨	(غير دالة)
	التباين الكلى	٩٩٣٦,٦٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٢٥,٣٦٧		٦٢,٨٤	٠,٨٥٦
	داخل المجموعات	٢٦٧١٠٧,٦٦		٤٠١,٦٧	(غير دالة)
	التباين الكلى	٢٦٧٢٣٣,٠٢			

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق بين الفرق الدراسية فى التلوث النفسى كدرجة كلية وكأبعاد، ما عدا بعد التخنث وجدت فيه فروق بين الفرق الدراسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولتحديد وجهة هذه الفروق تم اجراء اختبار (شيفيه) وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٢٧) التالى:-

جدول (٢٧) نتائج المقارنة البعدية لمتغير الفرق الدراسية لمتغير التلوث النفسى

البعد / الفرق			المتوسط	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	مستوى الدلالة
التخنث	الأولى م= ١٨,٢١	الرابعة	٢١,٨٢	١,٣٤٠	٠,٤٤٠	٠,٠١
		دراسات عليا	٢٥,٨٤	٠,٨٣٩	٠,٤١٩	٠,١٣٥

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق بين طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة فى بعد التخنث لصالح طلبة الفرقة الرابعة حيث أن متوسط درجات الطلاب بالفرقة الرابعة أعلى منه بالفرقة الأولى.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل إليه بحث كل من (عبد الأمير عبود، وأحمد نصر مبارك، ٢٠١١) حيث توصلا الى أنه لا توجد فروق فى التلوث النفسى وفق متغير الصف الدراسى.

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل إليه بحث (أسامة حامد محمد، ٢٠٠٤) حيث توصل إلى وجود فروق بين الفرق فى التلوث النفسى لصالح الفرقة الرابعة.

وتفسرا الباحثتان تلك النتيجة بأنه يحدث تداخل فى الأدوار والمسئوليات الملقاه على عاتق كلا النوعين وخاصة لدى طلبة الفرقة الرابعة، حيث أنها نهاية المرحلة الجامعية بالنسبة للغالبية العظمى من الطلاب، حيث يشعر الإناث بأنه عليهن أن يجدن فرصة عمل ومصدر دخل لتحقيق استقلالهن عن الذكور وعن الأسرة، فيسلكن ويتصرفن كما لو كن ذكور، كما أن الصعوبة التى يشعر بها الذكور فى تحقيق أمنياتهم بالحصول على فرصة عمل وتكوين أسرة تجعلهم يتمنون من داخلهم لو أنهم إناث كى يتولى مسئوليتهم شخص أخر.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض السادس على أنه (**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى الاتزان الانفعالى كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق**)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين البسيط (one way anova) تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٨) التالى:

جدول (٢٨) تحليل التباين للفروق بين الفرق الدراسية فى الاتزان الانفعالى

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	بين المجموعات	٣٣٢,٢٧٣	٢	١٦٦,١٣٦	*٣,٣٦٤
	داخل المجموعات	٣٣٠٣٥,٢٩٦	٦٦٩	٤٩,٣٨٠	
	التباين الكلى	٣٣٣٦٧,٥٧٠	٦٧١		
التحكم والسيطرة على الانفعالات	بين المجموعات	١٨٠,٥٣٨		٩٠,٢٦٩	١,٢٣١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٤٨٩٠٧,٩٣٩		٧٣,٣٢٥	
	التباين الكلى	٤٩٠٨٨,٤٧٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٣,٧٥٣		١١,٨٧٦	٠,٠٧٠ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١١١٨٣٩,٣٠٩		١٦٨,٩٤٢	
	التباين الكلى	١١١٨٦٣,٠٦٢			

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق بين الفرق الدراسية فى الاتزان الانفعالى كدرجة كلية وكأبعاد، ما عدا بعد المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات حيث وجدت فيه فروق بين الفرق الدراسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولتحديد وجهة هذه الفروق تم اجراء اختبار (**Scheffe**)، الا أن هذا الاختبار لم يوضح دلالة تلك الفروق لذا تم استخدام (**LCD**) والذى يوضح أقل فرق دال، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٢٩) التالى:-

جدول (٢٩) نتائج المقارنة البعدية لمتغير الفرق الدراسية لمتغير الاتزان الانفعالى

البعد / الفرق			الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	مستوى الدلالة
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	دبلوم التفرغ	الأولى	١,٤٦٣	٠,٦٥٢	٠,٠٢٥
		الرابعة	١,٤٤٨	٠,٦٦٣	٠,٠٢٩

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق بين طلبة دبلوم التفرغ وطلبة الفرقة الأولى وبين طلبة دبلوم التفرغ وطلبة الفرقة الرابعة فى بعد المرونة فى التعامل مع المواقف والأحداث لصالح طلبة دبلوم التفرغ، حيث أن متوسط درجات الطلاب بدبلوم التفرغ بلغ (٢٥,٨٤)، وهو أعلى من متوسط درجات الطلاب بالفرقة الرابعة والذى بلغ (٢١,٨٢).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من : (فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية، ٢٠١٦)، وبحث (نسيبة حسن عبدالرحمن، ٢٠١٤)، ولم تتختلف مع أى بحث أخر وفق ما أطلعت عليه الباحثتان.

ويمكن تفسير النتيجة إلى أن واقع وطبيعة البيئة الجامعية التى يعيش فيها الطلاب وهى بيئة واحدة فى مختلف مقوماتها وتؤثر فى الطلاب بمستويات قد تكون متساوية لدى مختلف الطلاب فى جميع الفرق الدراسية، أضف إلى ذلك طبيعة المناهج الدراسية التى تركز على الجوانب التعليمية فى إطار كل تخصص وليس هناك أى أنشطة أو مناهج ترتبط بشكل مباشر فى بناء شخصية الطالب النفسية والانفعالية تقدم لفرقة دراسية دون الأخرى.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض السابع على أن (**مستوى التلوث النفسى متوسط لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ**)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (SPSS22) وتم حساب المتوسطات للأبعاد المكونه للتلوث النفسى وكذلك المتوسط للدرجة الكلية للتلوث النفسى ومن خلالها تم حساب المتوسطات الوزنية ، وذلك عن طريق قسمة المتوسط لكل بعد على عدد مفرداته، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٣٠) التالى:-

جدول (٣٠) المتوسطات الوزنية لمقياس التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ

الأبعاد/ الفرقة	الفرقة الأولى	الفرقة الرابعة	دبلوم التفرغ	العينة الكلية
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	٣,٨٢	٣,٧٨	٣,٧٧	٣,٨١١
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,٤٧
الفوضوية	٣,٨٥	٣,٧٢	٣,٧٨	٣,٧٩
التخنث	٣,٩٦	٤,١٣	٤,٠٧	٤,٠٥
الميل للانتحار	٣,٥٤	٣,٦٢	٣,٦٧	٣,٦١
الدرجة الكلية للتلوث النفسى	٣,٧٤	٣,٧٣	٣,٧٥	٣,٧٥

وبمقارنة المتوسطات الوزنية فى ضوء السعة عندما يكون المقياس خماسى لأبعاد مقياس التلوث النفسى وكذلك الدرجة الكلية والمقسمة على النحو التالى: من١ الى ١,٧ مستوى **منخفض جدًا**، ومن ١,٨ الى ٢,٥ مستوى **منخفض**، ومن ٢,٦ الى ٣,٣ مستوى **متوسط**، ومن ٣,٤ الى ٤,١ مستوى **مرتفع**، ومن ٤,٢ الى ٥ مستوى **مرتفع جدًا**.

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن مستوى التلوث النفسى مستوى مرتفع كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ وكذلك بالنسبة لأفراد العينة الكلية، وبذلك لم يتحقق الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من (محمود خليل أبودف، ومحمد عثمان الأغا، ٢٠٠١) وبحث (زهير عبدالحميد النواجحة، ٢٠١٧) حيث توصلوا إلى أن مستوى التلوث مرتفع لدى طلبة الجامعة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث (حيدر عبدالرضا طراد، ٢٠١٢)، حيث توصل إلى أن مستوى التلوث منخفض لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن أسباب التلوث النفسى سالفة الذكر فى الاطار النظرى وهى الثورات والحروب والانترنت وغياب دور الأسرة الى جانب الأزمات الاقتصادية التى تعيشها البلاد تجمعت كلها ليصبح نتيجة ذلك أن يصاب طلبة الجامعة الذين هم أساس المجتمع الذى يبنى عليه المستقبل ملوث نفسيًا وبدرجة مرتفعة.

فأصبح الشباب الجامعى يُنكر هويته ويُسئ لها فما المعنى أن تكون لك حضارة منذ آلاف السنين وتكون فى مؤخرة ركب التقدم والتحضر، فى حين أن دول ليس لها حضارة وعمرها لايتجاوز بضع مائة سنة وأصبحوا فى المقدمة، فتعلق هؤلاء الشباب

بثقافة تلك الدول ومظاهرها الشكلية، بالصورة التى أدت الى احداث حالة من الفوضى داخل المجتمع بسبب التداخل بين الأعراف والتقاليد المجتمعية المتوارثة وقيم الحداثة التى تُعبر عنها المظاهر الشكلية للثقافة الأوربية، وأختلطت الأدوار، وفقد الشباب الأمل فى الحياة بالصورة التى جعلتهم يفكرون ويقدمون على إنهاء حياتهم.

نتائج الفرض الثامن ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض السابع على أن (**مستوى الاتزان الانفعالى متوسط لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ**)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (SPSS22) وتم حساب المتوسطات للأبعاد المكونه للتلوث النفسى وكذلك المتوسط للدرجة الكلية للاتزان الانفعالى ومن خلالها تم حساب المتوسطات الوزنية ، وذلك عن طريق قسمة المتوسط لكل بعد على عدد مفرداته، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٣١) التالى:-

جدول (٣١) المتوسطات الوزنية لمقياس التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ

الأبعاد/ الفرقة	الفرقة الأولى	الفرقة الرابعة	دبلوم التفرغ	العينة الكلية
المرونة فى التعامل مع المواقف والانفعالات	٢,٥٤	٢,٥٤	٢,٦٢	١,٢٩
التحكم والسيطرة على الانفعالات	٣,٠٩	٣,١٠	٣,٠٤	١,٥٣
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالى	٢,٨١	٢,٨٢	٢,٨٣	٢,٨٢

وبمقارنة المتوسطات الوزنية فى ضوء السعة عندما يكون المقياس خماسى لأبعاد مقياس الاتزان الانفعالى وكذلك الدرجة الكلية والمقسمة على النحو التالى: من١ الى ١,٧ مستوى **منخفض جدًا**، ومن ١,٨ الى ٢,٥ مستوى **منخفض**، ومن ٢,٦ الى ٣,٣ مستوى **متوسط**، ومن ٣,٤ الى ٤,١ مستوى **مرتفع**، ومن ٤,٢ الى ٥ مستوى **مرتفع جدًا**.

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاتزان الانفعالى مستوى متوسط كأبعاد وكدرجة كلية لدى الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ أما بالنسبة لأفراد العينة الكلية كان مستوى الاتزان الانفعالى منخفض جدًا وذلك فى حالة الأبعاد، ومتوسط بالنسبة للدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة: مع نتائج بحوث كل من (محمد محمود بنى يونس، ٢٠٠٥)،و(أحلام نعيم سمور، ٢٠١٢)، و(فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية، ٢٠١٦)، و(Ajhar& Abdul Wahed, 2016) حيث توصلت نتائج هذه البحوث إلى أن مستوى الاتزان الانفعالى جاء بمستوى متوسط لدى عينات البحث لديهم.

وتختلف هذه النتيجة: مع نتيجة بحث (نسيبة حسن عبد الرحمن، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى الطلاب جاء بدرجة مرتفعة.

وترى الباحثتان أنه فى ظل الضغوط والمشكلات التى يواجهها الطلاب سواء فى بيئتهم الأسرية أو الجامعية فإن هذا المستوى المتوسط يعطى مؤشراً إيجابياً حول قدرة الطلاب على تحقيق مستوى مقبول من الاتزان الانفعالى، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن غياب التوجيه والإرشاد الكافى فى البيئة الأسرية أو الجامعية قد يلعب دوراً رئيسياً فى عدم تحقيق مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالى لدى الطلاب، وبالتالى فإن هذا المستوى من الاتزان الانفعالى لدى الطلاب بحاجة إلى تنمية وتطوير وتدريب، ولن يأتى

ذلك إلا من خلال التوعية وتقديم التوجيه المناسب ضمن بيئة أسرية تربوية تعليمية متكاملة.

نتائج الفرض التاسع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض التاسع على أنه (**لا توجد علاقة دالة احصائيًا بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق**)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب معاملات الارتباط تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣٢) التالى:

جدول (٣٢) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى التلوث النفسى ودرجاتهم فى الاتزان الانفعالى

الأبعاد	المرونة فى مواجهة المواقف والانفعالات	التحكم والسيطرة على الانفعالات	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالى
التنكر للهوية الحضارية والاساءة لها	-٠,٣٠٩**	-٠,١٤٣**	-٠,٢٦٢**
التعلق بالمظاهر الشكلية للثقافة الأجنبية	-٠,١٤٠**	-٠,١٩٦**	-٠,٢٠٦**
الفوضوية	-٠,٣٣٩**	-٠,٣٨٧**	-٠,٤٤١**
التخنث	-٠,١٦٠**	-٠,١٥١**	-٠,١٨٦**
الميل للانتحار	-٠,٣١٧**	-٠,٣٦٦**	-٠,٤١٦**
الدرجة الكلية للتلوث النفسى	-٠,٣٦٤**	-٠,٣٥٨**	-٠,٣٣٥**

يتضح من الجدول السابق: وجود علاق سالبة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق

بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ كأبعاد وكدرجة كلية، وبالتالى فإن الفرض تحقق.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع اى من البحوث السابقة، حيث لم تعثر الباحثتان على بحوث درست العلاقة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى، ماعد بحث (شهرزاد محمد شهاب، وزهور محمد العبيدى، ٢٠١١) والذى درس العلاقة بين التلوث النفسى والنضج الانفعالى وكان الاتزان الانفعالى أحد أبعاد النضج، وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالى والتلوث النفسى.

وتفسر الباحثتان وجود علاقة سالبة بين التلوث النفسى والاتزان الانفعالى بأن التلوث النفسى يعبر عن حالة الرفض والتذمر لدى الفرد عن كل ما هو موجود حوله فى حين ان الاتزان الانفعالى يعبر عن الحالة الانفعالية السوية لدى الفرد والتى تجعله يقبل ذاته ومن حوله كما تجعله يبحث عن مواطن القوة داخله وحوله من أجل تعزيز تلك الذات والحفاظ عليها، وعلى ذلك تكون العلاقة بين التلوث النفس والاتزان الانفعالى علاقة عكسية، فالفرد الذى لدية مستوى عال من التلوث النفسى يكون مستوى الاتزان الانفعالى لديه منخفض والعكس.

أى أنه كلما كان الفرد متزن انفعاليًا أدى ذلك الى إنخفاض مستوى التلوث النفسى لديه، حيث يكون لدى الفرد المناعة النفسية والحصانة من أجل مقاومة التغيرات فى البيئة الخارجية المحيطة بالفرد والبيئة الداخلية له، من أجل كف الأذى الذى قد يلحق بتلك الذات نتيجة تلك التغيرات، فيعتز بذاته وهويته ويتمسك بها، ويرفض كل ما من شأنه التأثير على تلك الذات أو أن يُغير من شكلها ومن طبيعة الدور الى خُلقت من أجله بل ويصارع من أجل بقائها وليس التخلص منها.

أولًا: التوصيات:

من خلال الإطار النظرى ونتائج البحث الحالى وكذلك من خلال معايشة الباحثتين

للطلبة أثناء التطبيق تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات تتمثل فى:

١- عقد ندوات وورش عمل توعوية للطلبة وأولياء الأمور على حد سواء حول مخاطر بعض الظروف المجتمعية التى تؤدى الى تفشى ظاهرة التلوث النفسى بين أفراد المجتمع وبين الشباب الجامعى بصفة خاصة، مثل الثورات والانترنت وما يسره للشباب من الانفتاح على ثقافات الغير.

٢- أن يقوم أعضاء التدريس بالجامعة بدورهم المنوط بهم وهو توعية الشباب الجامعى بأهمية التمسك بهويتهم الحضارية، وعدم السير خلف الشعارات التى من شأنها هدم قيمهم وتشكيكهم فى كل شئ، لا أن تكون العلاقة بينهم مجرد تلقين المادة العلمية ووضع الاختبارات التحصلية.

٣- أن يكون عضو هيئة التدريس مثالاً وقدوة أمام الطلاب من حيث عدم اتصافه بأى بعد من أبعاد التلوث، وكذلك أن يكون قادر على ضبط انفعالاته والتحكم بها فى المواقف التى تجمع بينه وبين الطلبه.

٤- توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية والتعليمية والترفيهية التى تسهم فى تحقيق الاتزان الانفعالى.

ثانيًا: البحوث المقترحة:-

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج تقترح الباحثتان عدد من البحوث وهي:

١- دراسة لأثر درجة التدين على الثلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة.

٢- دراسة التلوث النفسى لدى طلبة المرحلة الثانوية بنوعيها وتلاميذ المرحلتين الإعدادية والابتدائية.

٣- دراسة لأثر فاعلية برنامج تدريبى لخفض التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية.

٤- التنبؤ بالتلوث النفسى والاتزان الانفعالى لدى طلبة الجامعة من خلال عدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

مراجع البحث:

أحلام نعيم عبد الله سمور(٢٠١٢). المسايرة- المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالى لدى طلبة الصف الحادى عشر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أسامة حامد محمد (٢٠٠٤). التلوث النفسى لدى طلبة جامعة الموصل، **رسالة دكتورة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بغداد.

الهام فاضل عباس، وايناس ثامر عارف (٢٠١٤). التنميط الجنسى لدى أطفال الرياض، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ٤٣، ١٢٨- ١٤٨.

أمل كاظم ميره (٢٠١٧). التلوث النفسى وعلاقته بالتوافق الاجتماعى عند طلبة جامعة بغداد، **مجلة الأستاذ**، ٢٢(٢)، ١٤٧- ١٦٦.

إيناس محمد صفوت خريبة(٢٠٠٨). البناء العاملى للذكاء الوجدانى فى علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

حسن شحاتة ، وزينب النجار(٢٠٠٣) . **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، مراجعة حامد زهران ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

حنفى محمود امام، ونور أحمد الرمادى (٢٠٠١).**الصحة النفسية واضطرابات الشخصية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢). فاعلية برنامج ارشادى فى خفض التلوث النفسى لدى طلبة كلية التربية الرياضية فى جامعة بابل، **مجلة علوم التربية الرياضية**، ٣، ٢، ٥، ٩١- ١٤٣.

رشيد مسيلى، وفاضلى أحمد (٢٠١٣). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية دراسة مقارنة بين أساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكتئاب واليأس، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ١٣، ٣٠٥- ٣٣١.

زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٧). التلوث النفسى لدى خريجى الجامعات العاطلين عن العمل فى محافظة رفح، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤، ٢٦٧- ٢٨٩.

سليمان سعيد مبارك (٢٠٠٨). الاتزان الانفعالى وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلاب المتميزين وأقرانهم العاديين، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، ٧(٢)، ٦٥- ٩١.

سيجموند فرويد (١٩٩٩). **الحياة الجنسية**. ترجمة: جورج طرابيشى، ط٣، بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع.

شروق كاظم سلمان، وطلل غالب علوان (٢٠١٥). التلوث النفسى، **مجلة كلية التربية للبنات**، ٢(٢٦)، ٦٤٠- ٦٥١.

شهرزاد محمد شهاب (٢٠١٣). الدور الفعال لمدير المدرسة فى تحجيم ظاهرة الاستعداد للانتحار من وجهة نظر الطلاب، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، ٢(١٢)، ٢٥- ٥٤.

شهرزاد محمد شهاب، وزهور محمد سعيد (٢٠١١). التلوث النفسى وعلاقته بالنضج الانفعالى لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة فى مركز محافظة نينوى، **مجلة دراسات تربوية**، ١٤، ١١- ٣٨.

شيماء عزت باشا، وايمان نصرى شنودة (٢٠١٤). الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحارى لدى طلاب الجامعة، **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكى والارشادى**،٢(٤)، ٥٥٧- ٦٠٢.

صادق السامرائى (٢٠١٣). نفوس داخل شرنقة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٩(١٣)، ١٠- ٢٥.

عبد الأمير عبود الشمسى، وأحمد نصر مبارك (٢٠١١). التلوث النفسى لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية، ١٤٠، ٢١٣- ٢٥٢.

عبد المنعم أحمد الدردير(٢٠٠٤). أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائص الشخصية (دراسة عاملية)، **دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى** ،الجزء(١)، القاهرة: عالم الكتب،١٣٧- ٢٦٧.

عبدالعزيز بن عثمان النويجرى (٢٠٠٤). **العالم الاسلامى فى عصر العولمة**. القاهرة: دار الشروق.

عزت عبد الحميد حسن(٢٠٠٨). **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL8.8** ، بنها : دار المصطفى للطباعة والنشر.

عصام محمد زيدان (٢٠٠١). العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريجى الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ٤٦، ٣٦٠- ٤٠٦.

على محمود الجبورى، ونازك شطب السلطانى (٢٠١٤). قياس الميل نحو الانتحار لدى طلبة المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**، ١٤، ٣٦٠- ٤٠٤.

فيصل خليل الربيع، ورمزى محمد عطية (٢٠١٦). **الاتزان الانفعالى وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك**، **دراسات العلوم التربوية**، ٤٣(٣)، ١١١٧-١١٣٦.

فيكرام باتل (٢٠٠٨). **كتاب الصحة النفسية للجميع (حيث لا يوجد طبيب نفسى)**، ترجمة: كلود شلهوب، وكلارا جعلوك ، بيروت: دار الموارد العربية للنشر والتوزيع.

كارل غوستاف يونج (١٩٩٧). **جدلية الأنا واللاوعى**. ترجمة: نبيل محسن ، سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.

محمد سعد خلف الله الشحيمى (٢٠٠٩). **التشبه بين الجنسين مفهومه وأحكامه ومظاهره وأسبابه**، دبى: دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيرى.

محمد عزت كاتبى (٢٠١٥). أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحارى لدى عينة من طلبة التعليم الثانوى فى مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ٤(١٣)، ٦٥- ٨٧.

محمد كمال محمد حمدان (٢٠١٠). الاتزان الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد محمود بنى يونس (٢٠٠٥). علاقة الاتزان الانفعالى بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**، ١٩(٣)، ٩٢٥- ٩٥٢.

محمد يوسف الهزايمة (٢٠١٢). **العولمة الثقافية واللغة العربية (التحديات والآثار)**. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

محمود إسماعيل محمد ريان (٢٠٠٦). **الاتزان الانفعالى وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

محمود خليل أبودف، ومحمد عثمان الأغا (٢٠٠١).التلوث الثقافى لدى الشباب فى المجتمع الفلسطينى ودور التربية فى مواجهته، **مجلة الجامعة الاسلامية**، ٢(٩)، ٥٨- ١٠٨.

مصطفى حجازى (٢٠٠٨). **الشباب الخليج والمستقبل دراسة تحليلية نفسية اجتماعية**، المغرب: المركز الثقافى العربى.

موسى رشاد عبدالعزيز (١٩٩٨). **العجز النفسى كوسيط بين بعض المتغيرات الشخصية فى الضبط الداخلى- الخارجى ومفهوم القلق والاكتئاب النفسى**. دراسات فى علم النفس المرضى، ط ٢، القاهرة: دار المختار.

نسيبة حسن أحمد عبد الرحمن (٢٠١٤). الاتزان الانفعالى لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.

يحيى أحمد القبالى (٢٠١٧). **المدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، عمان: دار الخليج للصحافة والنشر.

Ajhar, P.S.& Abdul Wahed,S. (2016). A study of emotional stability among children's, **Scholarly Research Journal for Humanity Science& English Language**, 3/15, 3623-3627.

Al- Kfaji, H. A. T. (2013). Psycological Pollution Among ths students of the physical education colleges of middle Euphrates Universities (Contrastive study).**International**

Journal of Advanced sport Sciences Research, 2, 54-64.

Aleem,S. (2005). Emotional stability among college youth, **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 31(1-2), 100-102.

Brose, A., Scheibe, S. and Schmiedek, F.(2013). Life contexts make a difference: emotional stability in younger and older adults, **Psychology and Aging**, 28(1), 148-159.

Chaturvedi, M. & Chander, R. (2010).Development of emotional stability scale, **Industrial Psychiatry Journal**, 19(1), 37- 40.

Leger, R. G. (1980). Sociological analysis of the origins and content of youth values of the seventies. **Journal of Adolescence**, 15, 85, 283- 300.

Li,Y.and Ahlstrom, D.(2016). Emotional stability: a new construct and its implications for individual behavior in organizations, **Asia Pacific Journal of Management**, 33,1- 28.

Pandey, S. , Dave,S. & Chandra,A,K. (2017).Emotional stability: a study on adolescent students of Bhilai, India, **Reasearch Journal of Management Sciences**, 6(9), 17-20.

Schultz, M.& Schultz, S. (2001). **Theories of personality**, Wadsworth, US.

Tarannum, M. and Khatoon, N.(2009). Self- esteem and emotional stability of visually challenged students, **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 35(2), 245- 266.

Vandenbos, G.R. (2015). **APA Dictionary of psychology**, 2nd ed, American Psychological Association, Washington, DC.